

## البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك حماية الخصوصية<sup>١</sup>

أ.م.د/ عائشة أحمد أبوسريع <sup>٤</sup>	أ.د/ مختار أحمد الكيال <sup>٣</sup>	أ.م.د/ياسمين عبد الغني سالم <sup>٢</sup>
أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي
المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس	كلية التربية-جامعة عين شمس	المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس

### ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد والتحقق من الخصائص السيكمترية وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك حماية الخصوصية في البيئة المصرية، من خلال بيانات عينة قوامها (٨٣٩) من فئات مختلفة من أفراد المجتمع المصري مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وباستخدام الاتساق الداخلي، التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي وقد أشارت نتائج الدراسة إلي: تمتع مقاييس سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وإدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالصدق من حيث تمثيل مفرداتها لما وضعت لقياسه. وكذلك تميزت المقاييس بدرجة عالية من الثبات وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباك ، وماكدونالد أوميجا. كما تميزت المقاييس الأربعة بتكافؤ القياس عبر النوع، والمستوي التعليمي، والوظيفة (أكاديمية/ غير أكاديمية). مما يجعل جميع المقاييس صالحة للاعتماد عليها في أغراض البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت، إدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>١</sup> تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٩/٢١ وتم تقرير صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/١٠/٣٠

Email: [yasmensalem@edu.asu.edu.eg](mailto:yasmensalem@edu.asu.edu.eg)

٢ ت: ٠١٠٠٦٢١٢٤٩٨

Email: [mokhtar\\_elkial@edu.asu.edu.eg](mailto:mokhtar_elkial@edu.asu.edu.eg)

٣ ت: ٠١١١٥٤١٦٧٧٣

Email: : [aaesha@edu.asu.edu.eg](mailto:aaesha@edu.asu.edu.eg)

٤ ت: ٠١٠١٨١٦١٨٩٩

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==

## مقدمة الدراسة

يؤثر التقدم التكنولوجي بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياتنا. وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تغيير نمط حياة الأشخاص. ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم. فهناك من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه وتقضية الوقت، وربما لإضاعة الوقت، وآخرون أدركوا مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي، فاستخدموها بشكلها الفعال.

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها أنظمة أساسية لمنصات ومواقع وتطبيقات على الإنترنت، تتيح للمستخدمين إنشاء المحتوى ومشاركته مع الآخرين، بالإضافة إلى التفاعل المستمر معهم. حيث تمكن هذه المواقع والتطبيقات المستخدمين من نشر الصور الشخصية ومقاطع الفيديو والروابط المختلفة، والمشاركة في نشر المعلومات عبر شبكات الإنترنت باستخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية (Romm-Livermore, & Setzekorn, 2008).

فكانت أول بداية لظهور مواقع التواصل الاجتماعي في عام ١٩٩٧ مع إطلاق موقع "six degrees" الذي سمح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية والتواصل مع الآخرين. جاء بعد ذلك منصات أخرى مثل "friendster" في عام ٢٠٠١، و"ماي سبيس" في عام ٢٠٠٣، قبل أن يهيمن "فيسبوك" الذي أطلق في عام ٢٠٠٤، حيث إزداد عدد المستخدمين النشطين لموقع فيسبوك من مليون مستخدم في عام ٢٠٠٤ إلى أكثر من ٧٥٠ مليون بحلول ٢٠١١ (تمارا جمال الدين، ٢٠٢٤).

وتشمل وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع والمنصات التي تعرض المحتويات المرئية والمسموعة مثل "فيسبوك"، وتويتر، وانستجرام، ولينكد إن، وسناب شات" بالإضافة إلى تطبيقات الراي المراسلة الفورية مثل "واتساب، وتليجرام" (Kazeniak, 2009).

وتهدف وسائل التواصل الاجتماعي لبناء وتسهيل التواصل بين المجتمعات في جميع أنحاء العالم وذلك من خلال مشاركة الأفراد اهتماماتهم وأنشطتهم وآرائهم عبر هذه التطبيقات. حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية؛ مما يؤثر بشكل فعال على تواصل وتفاعل الأفراد مع بعضهم وفهم العالم من حولهم. لذلك من المهم أن يكون الأفراد على دراية وعلم بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي المحتملة على صحتهم النفسية والذهنية وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية (Thelwall & Stuart, 2010)

== (٢٣٨)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. ==

ولما لهذه المنصات الاجتماعية من أضرار كثيرة على جميع فئات المجتمع، من تشجيع وتنمية الكسل حيث يجلس الكثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة بسبب سهولة استخدامها وعدم الحاجة إلى بذل الجهد والحركة. كما أنها تمثل خطراً على الأطفال؛ حيث لا تسمح كثير من وسائل التواصل الاجتماعي بامتلاك حسابات شخصية للأطفال، ولكن كثيرين منهم يتحايلون بتزوير أعمارهم من أجل امتلاك حسابات لهم. بالإضافة إلى أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق، حيث أشارت دراسة من قبل الجمعية الأمريكية لطب النفسي عام ٢٠٢٠ إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يسهم بزيادة معدلات الاكتئاب والتوتر والقلق لدى عينة من الأطفال والمراهقين ( Romm- Livermore & Setzekorn, 2008).

لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد وتقنين مقاييس ذات علاقة وثيقة بالاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي لما لها من أهمية كبيرة للباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي والتربوي.

### مشكلة الدراسة

أصبحت منصات التواصل الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية باختلاف أنواعها من "فيسبوك، وانستجرام، وواتساب" من ضروريات الحياة اليومية لمعظم الفئات العمرية في المجتمع المصري. وأصبح التطور والنمو المتزايد لتلك المنصات الاجتماعية يشكل خطراً وتهديداً صريحاً وواضحاً لمختلف الفئات العمرية. حيث يمكن أن نسمع بشكل يومي عن الاختراقات المختلفة لحسابات الأفراد على تلك المنصات المختلفة، وحالات الابتزاز منها (المادي، والمعنوي) لأصحاب تلك الحسابات المخترقة. مما يستدعي الانتباه إلى عدة موضوعات في غاية الأهمية وهي: (الاهتمام بكيفية إجراء سلوك حماية الخصوصية لحسابات الأفراد، وحمايتها من الاختراق والابتزاز، والاستخدام السليم. وأهمية الانتباه إلى حجم الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وما يجب نشره بين عموم الأفراد أو عبر شبكة الأصدقاء. وكيفية تقديم الذات عبر الإنترنت يمكن أن تسهم بشكل كبير في كيفية إدارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي).

لذلك يجب على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أن يدركوا حجم مخاطر هذا الاستخدام حتى يمكنهم بقدر المستطاع تجنب المشكلات والمخاطر التي يمكن أن يواجهونها من فرط استخدام تلك المواقع.

===== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .=====

وفي ضوء ما سبق يهدف الباحثون إلى إعداد وتقنين أربعة مقاييس ذات علاقة وثيقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهي (مقياس سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت، ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي).

### مببرات مشكلة الدراسة

من بين الأسباب التي دفعت الباحثون لبناء بطارية اختبارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك حماية الخصوصية ما يلي:

١-اهتمام وميول الباحثون بالجانب السيكومتري للمتغيرات النفسية في مجال علم النفس التربوي، على أمل تقديم إضافة علمية وعملية جديدة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٢-هناك ندرة -في حدود علم الباحثين- في المقاييس الخاصة بسلوك حماية الخصوصية، وإدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى عربياً والتي قدمت مقياسان أحدهما استهدف لقياس سلوك حماية الخصوصية، والمقياس الآخر استهدف لقياس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٣-يمثل قياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عدة تحديات أهمها:

أ-خصوصية البيانات: حيث تحد لوائح خصوصية المستخدم من الوصول إلى بيانات المستخدم التفصيلية، مما يعقد جهود القياس (Nowak., et al. 2024).

ب-تنوع المقاييس: تستخدم المنصات المختلفة مقاييس مختلفة لقياس حجم التفاعل والاستخدام مثل (الاعجابات، والمشاركات، والتعليقات) مما يجعل معيار القياس صعب التحكم به (Kotras, 2020).

ج-سلوك المستخدم: حيث يمكن أن يخرط المستخدمون بشكل مختلف عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك يؤثر على تفسير مقاييس التفاعل (Ram & Titarenko, 2022).

٤- يقف أمام قياس سلوك حماية الخصوصية العديد من التحديات أهمها:

أ-السخرية أو التهكم من الخصوصية: قد يشك بعض الأفراد في فعالية الخصوصية، وتأثيرها على استعدادهم للانخراط في أنماط سلوك حماية الخصوصية ( Ooijen, Segijn & Opre, 2022).

ب-تناقض الخصوصية: غالباً ما يوجد تناقض بين مخاوف الخصوصية المعلنة، وأنماط السلوك

===== (٢٤٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج٢٦ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =====

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. =====  
الفعلي عبر الإنترنت. مما يؤدي إلى عدم اتساق البيانات ( Paspatis, Tsohou& Kokolakis, )  
(2023).

ج- التباين المنهجي: يمكن أن تسفر الاختلافات في تصميمات الدراسات، مثل عينة الدراسة وبياناتها الديموجرافية، والمقاييس المستخدمة عن نتائج مختلطة فيما يتعلق بمؤشرات سلوك حماية الخصوصية (Ooijen, Segijn & Opre, 2022). لذلك قام الباحثون بقياس التكافؤ في البنية العاملية أو النماذج النفسية عبر المجموعات المختلفة، من خلال مجموعة من نماذج تكافؤ القياس، وهي:

١- التكافؤ الشكلي **configural**: حيث يهدف إلي التحقق من النموذج الأصلي بجميع مكوناته حيث يتطلب تثبيت بعض المكونات بنفس الطريقة عبر المجموعات وترك البعض دون قيود بين العامل الكامن والمتغيرات الملاحظة (محمد إبراهيم محمد، ٢٠١١).

٢- التكافؤ المترى **metric**: يهدف إلي قياس التكافؤ في قوة العلاقة بين المفردات المكونة للمقياس والمتغيرات الكامنة، فهو يشبه التكافؤ الشكلي إلا أنه يتم وضع قيود علي المسارات، حيث يتم وضع القيود للوزن العاملي بنفس الطريقة عبر المجموعات (محمد إبراهيم محمد، ٢٠١١).

٣- التكافؤ القياسي **scalar**: وهو يشبه التكافؤ المترى لكن هو يضع قيود أكثر علي المتغيرات المشاهدة بحيث تكون متساوية عبر المجموعات، ويهدف للتأكد من أن الدرجات المشاهدة ترتبط بالدرجات الكامنة؛ حيث أن نفس الأفراد الذين يحصلون علي نفس الدرجة في المتغير الكامن سيحصلون علي نفس الدرجة في المتغير المشاهد (محمد إبراهيم محمد، ٢٠١١).

٤- نموذج قيد التضيق **Strict**: وهو يتعلق بالبقاوي ويعتمد علي تضيق القيود علي أخطاء القياس علي اعتبار أنها متساوية بين المجموعات المختلفة. ويتم عن طريقها التحقق من التشبعات، والحكم علي مدى تشوه النموذج، وهذا القيد في الغالب لا يتحقق ولا يمثل عيبا في المقياس بالنسبة لتكافؤ القياس (Putnick & Bornstein,2016).

في ضوء كل هذه العوامل السابقة وجد الباحثون صعوبة في تقييم أنماط سلوك حماية الخصوصية ودوافعه الأساسية. لذلك هدف الباحثون إلى بناء وإعداد بطريقة اختبارات ذات بنية عاملية وتكافؤ قياس لأربعة مقاييس ذات أهمية وصلة كبيرة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==

ألا وهي؛ مقياس سلوك حماية الخصوصية، ومقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، ومقياس تقديم الذات عبر الإنترنت، ومقياس إدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل يتمتع مقياس "سلوك حماية الخصوصية" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٢. هل يتمتع مقياس "الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٣. هل يتمتع مقياس "تقديم الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٤. هل يتمتع مقياس "ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٥- هل يوجد تكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر النوع، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٦- هل يوجد تكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر المستوى التعليمي، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

٧- هل يوجد تكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الوظيفة (أكاديمية/غير أكاديمية)، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة:

١. التعرف على مستوى تمتع مقياس "سلوك حماية الخصوصية" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

== (٢٤٢)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

٢. التعرف على مستوى تمتع مقياس "الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٣. التعرف على مستوى تمتع مقياس "تقديم الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٤. التعرف على مستوى تمتع مقياس "ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٥. الكشف عن مدى التكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر النوع، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٦. الكشف عن مدى التكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر المستوى التعليمي، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٧. الكشف عن مدى التكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الوظيفة (أكاديمية/غير أكاديمية)، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها ألقت الضوء على متغيرات ذات أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، في ظل الانفتاح التكنولوجي المتسارع والمتزايد يوماً بعد يوم فيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وما ينجم عنه من مشكلات ذات علاقة باختراق الخصوصية.

### الأهمية التطبيقية

تتمثل في إعداد مقاييس ذات محدودية وندرة في البيئة المصرية والعربية في حدود علم

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٤٣) ==

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==  
الباحثين- حيث تعد مقاييس الدراسة الحالية إضافة امبريقية للمكتبة المصرية والعربية؛ مما يساعد الباحثين في مجال التواصل الاجتماعي من قياس سلوك حماية الخصوصية، والافصاح عن الذات عبر الانترنت، وتقديم الذات عبر الانترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

## مصطلحات الدراسة

### ١. مفهوم سلوك حماية الخصوصية Privacy Protection Behavior

يشير إلى الإجراءات والتصرفات التي يتخذها الأفراد لحماية معلوماتهم الشخصية من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام السيء. ويتضمن ذلك استخدام كلمات مرور قوية وتشفير البيانات، بالإضافة إلى استخدام إعدادات الخصوصية في التطبيقات والمواقع الاجتماعية. والهدف من هذا السلوك هو الحفاظ على الخصوصية الشخصية وتقليل المخاطر المرتبطة بالاحتيال والاختراقات الإلكترونية (Sedek et al., 2018; Chennamaneni & Gupta, 2023)

ويعرف الباحثون سلوك حماية الخصوصية؛ بأنه "جميع الاجراءات التي يتخذها مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لحماية بياناتهم الشخصية من الاستخدام السيئ أو خطر الاختراق"

ويُقاس سلوك حماية الخصوصية إجرائياً؛ بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق مقياس سلوك حماية الخصوصية في الدراسة الحالية.

### ٢. مفهوم الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت Online Self-Disclosure

هو عملية مشاركة الأفراد لمعلومات شخصية عن أنفسهم على منصات التواصل الاجتماعي، مثل الشبكات الاجتماعية، والمدونات، أو المنتديات. ويتضمن ذلك مشاركة المشاعر، والآراء، والتجارب، أو التفاصيل الحياتية اليومية. وتتأثر هذه الظاهرة بعوامل مثل الخصوصية، والهوية، والتفاعل الاجتماعي. ويمكن أن يعزز الإفصاح الذاتي العلاقات الاجتماعية، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى مخاطر تتعلق بالخصوصية والأمان الشخصي. حيث يميل الأفراد إلى الإفصاح أكثر عندما يشعرون بالأمان أو عندما يكونوا في بيئات غير رسمية (Desjarlais, 2020).

ويعرف الباحثون الإفصاح عن الذات عبر الانترنت؛ "بأنه كل ما يشاركه الأفراد مع الآخرين من هوايات، وأفكار، ومشاعر، وصور شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي"

ويُقاس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت إجرائياً؛ بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق مقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت في الدراسة الحالية.



### ٣. مفهوم تقديم الذات عبر الإنترنت

يشير إلى الطريقة التي يختار بها الأفراد تقديم أنفسهم وآراءهم الشخصية على المنصات الرقمية والوسائط الاجتماعية، ويتضمن ذلك؛ اختيار المعلومات والصور التي ينشرونها لإظهار جوانب محددة من شخصياتهم، والتحكم في الانطباعات التي يتركونها لدى الآخرين عنهم، والتعبير عن هوياتهم وقيمهم الشخصية، والتفاعل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية عبر الإنترنت. ويمكن أن يختلف تقديم الذات عبر الإنترنت عن الصورة الحقيقية للشخص في الواقع، حيث يتيح الفرصة للتحكم والتلاعب بالانطباعات والصورة الذاتية المعروضة. ومع ذلك، فإن تقديم الذات عبر الإنترنت يعكس أيضاً جوانب حقيقية من هوية الفرد وتفضيلاته وعلاقاته الاجتماعية (Strimbu & O'Connell, 2019).

ويعرف الباحثون تقديم الذات عبر الإنترنت؛ "بأنه الطريقة التي يروج بها الفرد ذاته على مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يترك أثراً وانطباعاً جيداً لدى الآخرين"

ويُقاس تقديم الذات عبر الإنترنت إجرائياً؛ بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق مقياس تقديم الذات عبر الإنترنت في الدراسة الحالية.

### ٤. مفهوم ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يشير إلى وعي الأفراد بالمخاطر المحتملة والسلبيات المرتبطة باستخدام هذه المنصات، مثل انتهاك الخصوصية وأمن المعلومات الشخصية، والتعرض للتنمر الإلكتروني والتحرش، والانخراط في أنماط سلوك غير آمنة أو غير مناسبة، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثير السلبي لاستخدام هذه المواقع على الصحة العقلية والرفاهية النفسية (Li & Wu, 2017).

ويعرف الباحثون ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ "بأنه وعي الأفراد بمخاطر وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة تجنب الانخراط في أنماط سلوك غير آمنة أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي"

ويُقاس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً؛ بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق مقياس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية.

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==

## الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول الباحثون في هذا الجزء من الدراسات أهم النظريات في مجال تقديم الذات والافصاح عن الذات عبر الإنترنت، والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية.

### نظرية تقديم الذات لكوفمان Goffman self-presentation theory

يشير التقديم الذاتي إلى كيفية محاولة الفرد لتقديم ذاته للتحكم في كيفية رؤية الآخرين له. حيث ينطوي تقديم الذات على التعبير عن النفس والتصرف أو السلوك بطرق تخلق انطباعاً مرغوباً. حيث قدم عالم الاجتماع Goffman نظرية تقديم الذات في كتابه "تقديم الذات في الحياة اليومية" عام ١٩٥٩، ثم طور بعد ذلك الإطار النظري لنظريته عام ٢٠٢١. حيث شرح خلال هذا الإطار العملية التي يقوم بها الأفراد للتأثير على انطباع الآخرين عنهم خلال الحياة اليومية. حيث يفترض Goffman أن كل فرد بالمجتمع يقوم بإنشاء هويته الاجتماعية وتعزيزها حتى تتناسب مع أهدافهم ومع ما يرغبون في عرضه على الجمهور (Goffman, 2021).

ويمكن استخدام استراتيجيات تقديم الذات لخلق عواطف مختلفة لدى أفراد آخرين، ومن المتوقع أن تخلق كل واحدة من هذه الاستراتيجيات مشاعر ناتجة في الفرد الآخر (Goffman, 1999):

١. الهدف من استراتيجية الانجذاب هو خلق الإعجاب باستخدام الاطراء او السحر.
٢. الهدف من استراتيجية التخويف هو خلق الخوف من خلال إظهار أنك يمكن أن تكون عدوانياً.
٣. الهدف من استراتيجية التمثيل هو خلق الذنب من خلال إظهار أنك شخص أفضل من الآخر.
٤. الهدف من استراتيجية الدعاء هو خلق الشفقة من خلال الايثار للآخرين أنك عاجز ومحتاج.
٥. الهدف من استراتيجية الترويج الذاتي هو خلق الاحترام من خلال إقناع الآخرين بأنك مؤهل.

كما لخص Goffman نظرية تقديم الذات في أربعة عوامل: الأشخاص وهم "الممثلين" الذين يندمجون في "الأداء" في "مواقف" مختلفة مع "الجمهور". إذ يقوم الأفراد بالتفاعل مع الجمهور لتطوير معرفتهم للموقف مما يساعدهم على السلوك بطريقة معينة. وذلك من خلال سياق معين للأحداث تندمج فيه صفات وسلوك الممثلين مع البيئة المحيطة بطريقة محددة لإنتاج محفزات السلوك (Terly & McLane, 2012).

== (٢٤٦)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. =====

وقامت العديد من الدراسات باستخدام نظرية تقديم الذات ل Goffman منها دراسة Sun et al.,(2021) والتي هدفت إلي التعرف علي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي إدارة انطباع الموظفين من حيث مساعدتهم علي مواجهة ضغوط العمل. فإدارة الانطباع داخل مؤسسات العمل تساعد الموظفين علي التواصل الفعال، واحترامهم لبعضهم البعض. كما هدفت دراسة Mann & Biumberg (2022) إلي اظهار اهتمام المراهقون الأمريكيون بتقديمهم لذاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تقديمهم لذاتهم بالنسبة للآخرين، مما يؤثر علي تحصيلهم الدراسي، وتقديرهم لذاتهم، واحترام الآخرين لهم. وذلك علي عينة ١٥٢ مراهق تتراوح أعمارهم ما بين ١١ - ١٨ عام. لكن لم تتوصل نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين عدد ساعات وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين احترام المراهق لذاته.

كما هدفت دراسة (Li & Jeyaraj (2023) إلي معرفة مدي التواصل بين المديرين والموظفين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يساعد المديرين في زيادة دافعية الموظفين علي العمل من خلال إدارة انطباع الموظفين.

### نظرية إدارة خصوصية الاتصالات Communication privacy management

تركز نظرية إدارة خصوصية الاتصالات على كيفية إدارة الأفراد لخصوصياتهم أثناء التواصل. تعتقد النظرية أن الأفراد يمتلكون معلوماتهم الخاصة ولديهم الحق في التحكم بها، مما يدفعهم لوضع حدود حول ما يمكن مشاركته مع الآخرين. تشمل المبادئ الأساسية للنظرية: الملكية، التحكم، والمسؤولية المشتركة بين الأفراد الذين يشاركون المعلومات. كما تبرز أهمية العوامل الثقافية والسياقية في تشكيل قواعد الخصوصية.

وتتناول نظرية إدارة خصوصية الاتصالات كيفية حماية المعلومات الشخصية والبيانات أثناء عمليات الاتصال. وتتضمن النقاط الرئيسية التالية:

حماية البيانات: أي التأكيد على أهمية تأمين البيانات الشخصية من الوصول غير المصرح به.

الشفافية: ضرورة أن تكون المؤسسات واضحة حول كيفية استخدام البيانات الشخصية.

التحكم الشخصي: تمكين الأفراد من التحكم في معلوماتهم الخاصة، بما في ذلك حقهم في الوصول والتصحيح والحذف.

التوازن بين الأمان والخصوصية: إيجاد توازن بين الحاجة إلى الأمان وحقوق الأفراد في الخصوصية.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٤٧) ==

===== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .=====

تهدف النظرية إلى تعزيز الثقة بين الأفراد والمؤسسات من خلال إدارة فعالة لخصوصية الاتصالات.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بسلوك حماية الخصوصية: منها دراسة Chou et al., (2016) والتي اهتمت بسلوك حماية الخصوصية والأهتمام بالخصوصية كمنبئات بالافصاح عن الذات ورأس المال الاجتماعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة من مستخدمي الفيس بوك. وتم اجراء الدراسة علي ٤٧٣ من مستخدمي الفيس بوك في تايوان وذلك لاختبار صحة النموذج. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلي أن: يتنبأ سلوك حماية الخصوصية والاهتمام بالخصوصية بالافصاح عن الذات، والافصاح عن الذات يتنبأ برأس المال الاجتماعي لدي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أشارت نتائج دراسة Zhang & Fu (2020) إلي ان هناك علاقة سالبة بين الاهتمام بالخصوصية والافصاح عن الذات علي مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي ٥٥٦ طالبا جامعي في هونج كونج. كما اشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في سلوك حماية الخصوصية والافصاح عن الذات عبر الانترنت.

وأشارت دراسة Tingyao & Abdul Latiff (2022) إلي أن سلوك حماية الخصوصية، والاهتمام بالخصوصية يرتبط بالافصاح عن الذات وإدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما اهتمت الدراسة بتوضيح أهم الأساليب التي يمكن أن يحافظ بها الفرد علي حماية خصوصيته علي وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

### فروض الدراسة:

١. يتمتع مقياس "سلوك حماية الخصوصية" بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.
٢. يتمتع مقياس "الافصاح عن الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.
٣. يتمتع مقياس "تقديم الذات عبر الإنترنت" بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

===== (٢٤٨)؛ المجلد المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =====

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم.==

٤. يتمتع مقياس "ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٥. يوجد تكافؤ في البنية العملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والافصح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر النوع (ذكور/إناث)، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٦. يوجد تكافؤ في البنية العملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والافصح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر المستوى التعليمي (مؤهل متوسط / مؤهل عالي) والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

٧. يوجد تكافؤ في البنية العملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، والافصح عن الذات عبر الإنترنت، وتقديم الذات عبر الإنترنت، وادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الوظيفة (أكاديمية/غير أكاديمية)، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

## الطريقة والإجراءات

### أولاً: إجراءات الدراسة:

١. أعدت أدوات الدراسة في صورتها النهائية من خلال استجابات عينة الدراسة الأساسية. ٢. طبقت أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية، والتي كانت عشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك حتى تشمل مدى واسع من الفئات العمرية المختلفة بالمجتمع المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. لذلك حرص الباحثون على أن تكون العينة متنوعة في النوع، والحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمؤهل الدراسي، وكذلك التنوع في مواقع التواصل الاجتماعي؛ والتي كانت من مستخدمي الفيس بوك، والواتساب، الانستجرام. كما جاءت عينة الدراسة ممثلة لمجتمع العينة وذلك من خلال حساب معادلة كيرجيشي ومورجان لاشتقاق العينات الممثلة للمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة الحالية.

٣. تم الحصول على بيانات تطبيق أدوات الدراسة، ثم تم التصحيح وحساب الاتساق الداخلي لجميع المقاييس، من خلال حساب الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وحساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقاييس باستخدام برنامج spss v.25.

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==

٤. للتحقق من صحة الفرض الأول، والثاني، والثالث، والرابع والتي تتمثل في " تمتع مقاييس الدراسة الحالية بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي، تم إخضاع جميع أدوات الدراسة لما يلي:

أ. حساب الثبات باستخدام طريقتان، الأولى: باستخدام معامل ألفا كرونباك، والثانية: باستخدام معامل أوميغا وذلك للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقاييس ككل باستخدام برنامج spss v.25، برنامج JASP 18، وذلك بسبب عدم توافر شروط الفاكرونباخ كلها (نموذج تاو المتكافئ في الأساس) سواء تساوي التشبعات، تساوي تباين الخطأ، تساوي المتوسطات تقريبا وارتفاع معاملات الارتباط احادية البعد بين العبارات. ومن ثم اجري الباحثون ثبات اوميجاماكدونالدز لهايز لتخطي عدم توافر بعض شروط الفا. (Graham, 2006)

ب. حساب الصدق باستخدام طريقتان، الأولى: حساب البنية العاملية وتحديد المكونات الأولية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج spss v.25، والثانية: حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي للمقاييس باستخدام برنامج Amos v.23.

٥- كما تم حساب تكافؤ القياس من خلال النماذج الأربعة (الشكلي، المتري، القياسي والبواقي) للمقاييس الأربعة عبر (النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة) للتحقق من تكافؤ القياس عبر المجموعات.

### ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٣٩) من فئات مختلفة من أفراد المجتمع المصري مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والجدول التالي يوضح بيانات عينة الدراسة:

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

جدول (١)

يوضح بيانات عينة الدراسة والخصائص الديموجرافية ن=(١٣٩)

الانحراف المعياري	متوسط العمر	النسبة المئوية	العدد		
٨,٦٤	٢٥,٤٨	٦,٢٨%	٦٩٣	إناث	النوع
		٤,٧١%	١٤٦	ذكور	
		%٧٥,٣	٦٣٢	٢٥-١٥	العمر
		%١٠,٢	٩١	٣٥-٢٦	
		%٨,٦	٧٢	٤٥-٣٦	
		%٥,٢	٤٤	أكبر من ٤٥	
		%٧٤,١	٦٢٢	أعزب	
		%٤٣,٢	١٩٦	متزوج- في علاقة	
		%٠,٦	٥	مطلق	
		%١,٩	١٦	أرمل	أعلى مؤهل دراسي
		%١,٣	١١	أقل من المرحلة الثانوية	
		%٣٦,١	٣٠٣	المرحلة الثانوية	
		%٢,١	١٨	من الفرقة الأولى إلى الثالثة من المرحلة الجامعية	
		%٥٣,٣	٤٤٧	البكالوريوس أو الليسانس	
		%٤,٦	٣٩	الماجستير	
		%٢,٥	٢١	الدكتوراة	الحالة الوظيفية
		%٦٧,٧	٥٦٨	طالب	
		%١١,٧	٩٨	موظف حكومي	
		%١٣,٦	١١٤	موظف قطاع خاص	
		%٢,١	١٨	لا أعمل	
		%٢,٣	١٩	ابحث عن عمل	
		%٢,٦	٢٢	ربة منزل	
		%٩٥,٩	٨٠٥	نعم	هل تملك حساب علي الفيسبوك؟
		%٤,١	٣٤	لا	
		%٧٩	٦٦٣	نعم	هل تملك حساب علي الانستجرام؟
		%٢١	١٧٦	لا	
		%٨٤,٥	٧٠٩	نعم	هل تملك حساب علي الواتساب؟
		%١٥,٥	١٣٠	لا	
%١٣,٢	١١١	الفيس بوك	التطبيق الذي تقضي عليه معظم اليوم		
%١٧,٦	١٤٨	الواتساب			
%٥,٤	45	الانستجرام			
%٤٧,١	٣٩٥	الفيس بوك و الواتساب			
%٧	٥٩	الواتساب والانستجرام			
%٩,٧	٨١	الفيس بوك والانستجرام			

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٥١) ==

## ■ البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ■

وكما يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة متنوعة من حيث النوع، حيث أنها تتكون من ٦٩٣ إناث بنسبة مئوية ٨٢,٦%، ١٤٦ ذكور بنسبة مئوية ١٧,٤%، وأيضاً حرص الباحثون علي أن تكون العينة متنوعة من حيث العمر؛ حيث أنها تكونت من فئات عمرية مختلفة: من (١٥ - ٢٥) ٦٣٢ بنسبة مئوية ٧٥,٣%، (٢٦ - ٣٥) ٩١ بنسبة مئوية ١٠,٢%، (٣٦ - ٤٥) ٧٢ بنسبة مئوية ٨,٦% و (أكبر من ٤٥) ٤٤ بنسبة مئوية ٥,٢%، بمتوسط عمر ٢٥,٤٨ وانحراف معياري ٨,٦٤.

وتنوعت عينة الدراسة علي حسب الحالة الاجتماعية: أعزب ٦٢٢ بنسبة مئوية ٧٤,١%، متزوج ١٩٦ بنسبة مئوية ٢٣,٤%، مطلق ٥ بنسبة مئوية ٠,٦%، أرمل ١٦ بنسبة مئوية ١,٩%.

كما تنوعت العينة من حيث المؤهل الدراسي: تلاميذ في المرحلة الإعدادية ١١ بنسبة مئوية ١,٣%، طلاب في المرحلة الثانوية ٣٠٣ بنسبة مئوية ٣٦,١%، طلاب في المرحلة الجامعية ١٨ بنسبة مئوية ٢,١%، طلاب في مرحلة البكالوريوس أو الليسانس ٤٤٧ بنسبة مئوية ٥٣,٣%، طلاب دراسات عليا في مرحلة الماجستير ٣٩ بنسبة مئوية ٤,٦% وطلاب في مرحلة الدكتوراه ٢١ بنسبة مئوية ٢,٥%.

كما تنوعت العينة بالنسبة للحالة الوظيفية: فتكونت من ٥٦٨ طالب بنسبة مئوية ٦٧,٧%، ٩٨ موظف حكومي بنسبة مئوية ١١,٧%، ١١٤ موظف قطاع خاص بنسبة مئوية ١٣,٦%، ١٨ لا يعملون بنسبة مئوية ٢,١%، ١٩ يبحثون عن عمل بنسبة مئوية ٢,٣% و ٢٢ ربة منزل بنسبة مئوية ٢,٦%.

وبالنسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنوعت أيضا العينة: ٨٠٥ يملكون حساب علي الفيس بوك بنسبة مئوية ٩٥,٩%، ٣٤ لا يملكون حساب علي الفيس بوك بنسبة مئوية ٤,١%. وأيضا ٦٦٣ يملكون حساب علي الانستجرام بنسبة مئوية ٧٩%، ١٧٦ لا يملكون حساب علي الانستجرام بنسبة مئوية ٢١%. ٧٠٩ يملكون حساب علي الواتساب بنسبة مئوية ٨٤,٥%، ١٣٠ لا يملكون حساب علي الواتساب بنسبة مئوية ١٥,٥%.

كما تنوعت بالنسبة للتطبيق الذي تقضي عليه أغلب أوقاتها طوال اليوم: ١١ يقضوا علي الفيس بوك بنسبة مئوية ١٣,٢%، ١٤٨ علي الواتساب بنسبة مئوية ١٧,٦%، ٤٥ علي الانستجرام بنسبة مئوية ٥,٤%، ٣٩٥ علي الفيس بوك والواتساب بنسبة مئوية ٤٧,١%، ٥٩ علي الواتساب والانستجرام بنسبة مئوية ٧% و ٨١ علي الفيس بوك والانستجرام بنسبة مئوية ٩,٧%.



== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

#### ١- مقياس سلوك حماية الخصوصية (PPBs) *privacy protection behavior*

أ- هدف المقياس: يهدف المقياس إلي قياس سلوك حماية الخصوصية لدي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تم إعداد المقياس بالاسترشاد بالمقاييس الموجودة في الأدبيات النفسية ذات الصلة مثل دراسة (Chenmaneni & Gupta, 2023).

ب- وصف المقياس: تألف المقياس في صورته الأولية من (١٠ مفردات). درجت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، موافق بشدة "٤ درجات"، موافق "٣ درجات"، غير موافق "درجتان"، غير موافق بشدة "درجة واحدة".

#### ج- الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك حماية الخصوصية:

##### الاتساق الداخلي

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

#### جدول (٢)

##### نتائج الاتساق الداخلي لمقياس سلوك حماية الخصوصية ن(٨٣٩)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥٢	٦	**٠,٥٥٩
٢	**٠,٥٩٥	٧	**٠,٥٢٩
٣	**٠,٥٢١	٨	**٠,٥٢٧
٤	**٠,٥٤٦	٩	**٠,٥٧١
٥	**٠,٥٥٠	١٠	**٠,٢٦٧

\*\*دالة عند ٠,٠١

جدول (٢) يوضح أن تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٦٧) إلى (٠,٥٩٥)

وهي دالة عند ٠,٠١. مما يدل علي اتساق المقياس داخلياً.

كما قام الباحثون بتقدير الاتساق الداخلي لمفردات المقياس ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٥٣) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

### جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس سلوك حماية الخصوصية بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد بحذف درجة المفردة من مجموع البعد الذي تنتمي إليه ن= (١٣٩)

المفردة	السلوك العام لحماية الخصوصية	المفردة	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
١	**٠,٧٣٣	٣	**٠,٦٢٧
٢	**٠,٧٣٢	٥	**٠,٥٩٣
٤	**٠,٦٤٨	٧	**٠,٧٢٦
٦	**٠,٦٠٢	٨	**٠,٦٨٤
٩	**٠,٦٨٤	١٠	**٠,٥٢٤

\*\*دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ في كل العوامل ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات هذه العوامل . كما تم حساب معاملات الارتباط بين عوامل مقياس سلوك حماية الخصوصية والدرجة الكلية لهذه العوامل ، والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول (٤)

ارتباط عوامل مقياس سلوك حماية الخصوصية بالدرجة الكلية ن= (١٣٩)

معامل الارتباط	العامل
**٠,٧٦١	السلوك العام لحماية الخصوصية
**٠,٨٣١	السلوك الخاص لحماية الخصوصية

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط مقبولة ، مما يشير للاتساق الداخلي لمقياس سلوك حماية الخصوصية ككل .

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. ==

## ٢- مقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت (OSD) Online self-disclosure scale

أ- هدف المقياس: يهدف المقياس إلي قياس مدي افصاح مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن ذواتهم. وقد تم إعداد المقياس بالاسترشاد بالمقاييس الموجودة في الأدبيات النفسية ذات الصلة مثل دراسة (Bruss & Hill, 2010).

ب- وصف المقياس: تألف المقياس في صورته الأولى من (١٠ مفردات). دُرِجت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، موافق بشدة "٤ درجات"، موافق "٣ درجات"، غير موافق "درجتان"، غير موافق بشدة "درجة واحدة".

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت:

### الاتساق الداخلي

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

### جدول (٥)

نتائج الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات ن(٨٣٩)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦٤	٦	**٠,٥٨٨
٢	**٠,٦٩٧	٧	**٠,٦٧١
٣	**٠,٦٧٧	٨	**٠,٣٦٧
٤	**٠,٧٠٩	٩	**٠,٤٠٤
٥	**٠,٦٥٤	١٠	**٠,٣٧٦

\*\*دالة عند ٠,٠١

جدول (٥) يوضح أن تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٦٧) إلى (٠,٧٠٩) وهي دالة عند ٠,٠١. مما يدل علي اتساق المقياس داخليا.

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية.

### 3- مقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الانترنت Online Self-Presentation Tactics Scale (SPT)

أ- هدف المقياس: يهدف المقياس إلي قياس تكتيكات أو استراتيجيات تقديم الذات، فهي السلوكيات التي يمكن من خلالها إدارة الانطباع (Lee et al., 1999). تم استخدام هذا المقياس لتقييم التكتيكات المختلفة المرتبطة بتقديم الذات وهذه التكتيكات أربعة (التملق، ضبط المخاطر، التلاعب، وترويج الذات). قام Rosenberg (2009) بتعديله لقياس تقديم الذات للأفراد على الفيس بوك. ثم تم ترجمة المقياس بما يتناسب مع عينة الدراسة في البيئة المصرية لقياس تقديم الذات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ب- وصف المقياس: تألف المقياس في صورته الأولية من (١٢ مفردة). دُرِجَت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، موافق بشدة "٤ درجات"، موافق "٣درجات"، غير موافق "درجتان"، غير موافق بشدة "درجة واحدة".

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس تكتيكات تقديم الذات:

#### الاتساق الداخلي

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

#### جدول (٦)

نتائج الاتساق الداخلي لمقياس تكتيكات تقديم الذات ن(=٨٣٩)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٦	٧	**٠,٥٣٣
٢	**٠,٦٤٠	٨	**٠,٤٤٧
٣	**٠,٦٣٨	٩	**٠,٥٥٥
٤	**٠,٦٦٠	١٠	**٠,٥٨٠
٥	**٠,٦٣٧	١١	**٠,٥٦٠
٦	**٠,٦٤٦	١٢	**٠,٥٩٨

\*\*دالة عند ٠,٠١

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

جدول (٦) يوضح أن تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨٦) إلى (٠,٦٦٠) وهى دالة عند ٠,٠١. مما يدل على اتساق المقياس داخليا.

كما قام الباحثون بتقدير الاتساق الداخلي لمفردات المقياس ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس تكتيكات تقديم الذات بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للعامل للعقد بحذف درجة المفردة من مجموع البعد الذي تنتمي إليه ن= (٨٣٩)

المفردة	التلاعب	المفردة	ضبط المخاطر	المفردة	التملق	المفردة	ترويج الذات
٧	**٠,٨٢٠	٤	**٠,٩١٤	١	**٠,٧٧٨	١٠	**٠,٨٠٤
٨	**٠,٨٠٤	٥	**٠,٩١٥	٢	**٠,٨٧٦	١١	**٠,٨١٦
٩	**٠,٨٠٤	٦	**٠,٧٤٨	٣	**٠,٨٤٠	١٢	**٠,٧٧٨

\*\*دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ في كل العوامل ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات هذه العوامل. كما تم حساب معاملات الارتباط بين عوامل مقياس تكتيكات تقديم الذات والدرجة الكلية لهذه العوامل ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

ارتباط عوامل مقياس تكتيكات تقديم الذات بالدرجة الكلية ن= (٨٣٩)

العامل	معامل الارتباط
التلاعب	**٠,٦٣٢
ضبط المخاطر	**٠,٨٢٥
التملق	**٠,٧٠٩
ترويج الذات	**٠,٧٢٤

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٥٧) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط مقبولة ، مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس ككل.

#### ٤- مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

### Risk perception of using social media software scale (RPSMs)

أ- هدف المقياس: تم تصميم هذا المقياس لقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: عدم مشاركة الصور الشخصية خوفاً من إساءة الاستخدام، يمكن أن تختلف هذه المخاطر بشكل كبير بين الأفراد ويمكن أن تؤثر على سلوكهم وصنع القرار عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. إدراك المخاطر هو الحكم الذاتي الذي يصدره الناس حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، متمثل في: مخاوف بشأن الخصوصية أو أمن البيانات أو التحرش عبر الإنترنت أو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية. وقد تم إعداد المقياس بالاسترشاد بما ورد في مقالة (Tingyao & Abdul Latiff, 2022) ، حيث تبين عدم وجود مقياس -في حدود علم الباحثين- لقياس إدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- وصف المقياس: تألف المقياس في صورته الأولى من (٥ مفردات). دُرِجَت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، موافق بشدة "٤ درجات"، موافق "٣ درجات"، غير موافق "درجتان"، غير موافق بشدة "درجة واحدة".

ج- الخصائص السيكمترية لمقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

#### الاتساق الداخلي

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

#### جدول (٩)

نتائج الاتساق الداخلي لمقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن=(٨٣٩)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧١٤	٢	**٠,٧٤٥	١
**٠,٧٠٧	٤	**٠,٦٤٤	٣
		**٠,٥٨٧	٥

=(٢٥٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. ==  
\*\*دالة عند ٠,٠١

جدول (٩) يوضح أن تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٨٧) إلى (٠,٧٤٥) وهي دالة عند ٠,٠١. مما يدل علي اتساق المقياس داخليا.

### نتائج الدراسة

**أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول،** الذي ينص علي: يتمتع مقياس "سلوك حماية الخصوصية" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

للتحقق من صحة الفرض الأول، قام الباحثون بحساب ثبات مقياس سلوك حماية الخصوصية باستخدام طريقة ألفا كرونباك، ومعامل اوميغا. ونتائج الثبات موضحة فيما يلي:

أولاً: ثبات مقياس سلوك حماية الخصوصية:

أ- للتحقق من ثبات المقياس استخدام الباحثون معامل Cronbach Alpha وبلغ قيمته (٠,٧٠٧). كما تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس سلوك حماية الخصوصية باستخدام معامل Cronbach Alpha والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٠)

ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس و المقياس ككل ن = (٨٣٩)

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٠٦	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٧٥٠	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٧٠٧	المقياس ككل

يتضح من الجدول (١٠) ان هناك معاملات ثبات مقبولة لأبعاد المقياس.

ب- تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ماكدونالد اوميغا باستخدام برنامج JASP 18، وكان معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٦٨٣). كما تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس باستخدام معامل Mc Donald Omega والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٥٩) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

### جدول (١١)

ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس و المقياس ككل ن = (٨٣٩)

المعامل	البعد
٠,٧٠٢	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٦٣٤	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٦٨٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات ثبات المقياس تتمتع بثبات مرتفع مما يجعله صالحاً للاعتماد عليه في أغراض البحث العلمي.

ثانياً: حساب الصدق لمقياس سلوك حماية الخصوصية:  
أ. استخدم الباحثون الصدق العاملي الاستكشافي:

وذلك للكشف عن البنية العاملية للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه. التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (١٠) مفردات بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) ، مع تحديد العوامل (٢) والتدوير المتعامد بطريقة Varimax ، مع الاعتماد علي محك Kaiser ( لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة عن الواحد الصحيح)، وقد استبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (٠,٣٠). كما تم إجراء اختبار (KMO) Kaiser- Mayer- Oklin لكفاءة العينة وهو يساوي (٠,٧٤٠)، كما وجد اختبار Bartlett للتكوير دال احصائياً ( $x^2=1522.639, DF=45, P=0.000<0.001$ ) أي أن اختبار (KMO) أكبر من (٠,٦٠) والدلالة الإحصائية لاختبار Bartlett تشير إلى أن البيانات مناسبة للتحليل العاملي الاستكشافي، وأسفر التحليل عن ظهور عاملين بجذر كامن قيمته ٢,٠٦٢ فأكثر تفسر مجتمعه (٤٥,٢١١%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:



== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

## جدول (١٢)

تشبع مفردات مقياس سلوك حماية الخصوصية بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل  
العاملية الاستكشافية ن = (١٣٩)

المكون الأول	المكون الثاني	المفردة
٠,٧٩٢		١
٠,٧٧٣		٢
٠,٦٥٦		٩
٠,٥٩٦		٤
٠,٤٩٢		٦
	٠,٧٦٩	٧
	٠,٦٩٥	٨
	٠,٥٦٥	١٠
	٠,٥٣٤	٣
	٠,٥١٧	٥
٢,٤٥٩	٢,٠٦٢	الجذر الكامن
%٢٤,٥٩	%٢٠,٦٢	التباين المفسر لكل عامل
	%٤٥,٢١١	التباين المفسر للمقياس ككل

يتضح من جدول (١٢) ظهور عاملين:

الأول: تشبع عليه (٥) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٤٩٢ إلى ٠,٧٩٢ ، وفسر هذا العامل ٢٤,٥٩% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٢,٤٥٩. ويمكن تسمية هذا العامل " السلوك العام لحماية الخصوصية " .

والثاني: تشبع عليه (٥) مفردات ، امتدت تشبعاتها من ٠,٥١٧ إلى ٠,٧٦٩ ، وفسر هذا العامل ٢٠,٦٢% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٢,٠٦٢، ويمكن تسمية هذا العامل " السلوك الخاص لحماية الخصوصية " .

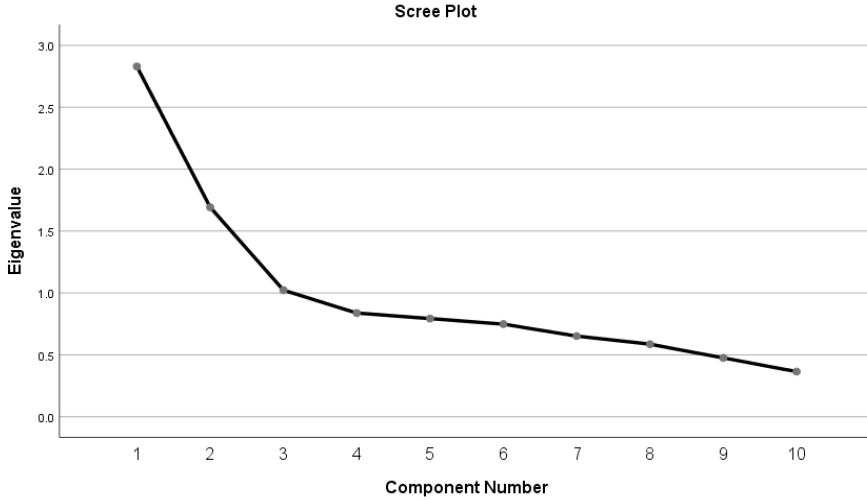
ويتضح من مخطط الانتشار Scree Plot تمايز عاملين وذلك من خلال الشكل التالي :

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٦١) ==

البناء العامل وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

شكل (١)

العلاقة بين القيمة المميزة وعوامل مقياس سلوك حماية الخصوصية



وقام الباحثون بعد ذلك بإجراء التحليل العامل التوكيدي للتأكد من العوامل المستخرجة من التحليل العامل الاستكشافي، وذلك على النحو التالي:

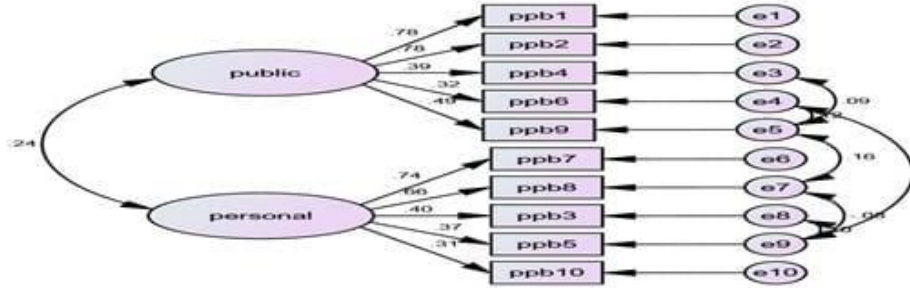
ب. التحليل العامل التوكيدي للعوامل المستخرجة من التحليل العامل الاستكشافي لمقياس سلوك حماية الخصوصية:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لعوامل المقياس المستخرجة من التحليل العامل الاستكشافي، حيث تم إجراء تحليل عملي توكيدي للمقياس (١٠) مفردات باستخدام برنامج Amos 24. من خلال نتائج التحليل العامل الاستكشافي، والذي أسفر عن وجود عاملين، فإن هذه الخطوة تهدف إلى التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العامل التوكيدي، وقد تم افتراض وجود عاملين كامنين مرتبطين ببعضهم البعض، وتتسبع عليهم مفردات مقياس سلوك حماية الخصوصية. ويظهر الشكل رقم (٢) البنية العملية المقترحة، ويبين الجدول (١٣) الأوزان الإحصائية المعيارية، وغير المعيارية لتسبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (١٤) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. ==

شكل (٢)

البنية العاملية المقترحة لمقياس سلوك حماية الخصوصية



جدول (١٣)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس سلوك حماية الخصوصية

الدلالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	الوزن الاحدادي غير المعياري	الوزن الاحدادي المعياري	العامل -- المفردة		
			١,٠٠	٠,٧٨	١	←	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٠١	١٥,٤٧	٠,٠٦٧	١,٠٤	٠,٧٩	٢	←	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٠١	٩,٦٩	٠,٠٥٨	٠,٥٥٩	٠,٣٩	٤	←	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٠١	٨,٠٨	٠,٠٥٢	٠,٤٢٠	٠,٣٢	٦	←	السلوك العام لحماية الخصوصية
٠,٠١	١٢,٠٨	٠,٠٥٦	٠,٦٧٢	٠,٤٩	٩	←	السلوك العام لحماية الخصوصية
			١,٠٠	٠,٧٤	٧	←	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٠١	١٠,٢٣	٠,٠٩٣	٠,٩٥٤	٠,٦٦	٨	←	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٠١	٨,٥٠	٠,٠٧٠	٠,٥٩٧	٠,٤٠	٣	←	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٠١	٦,٩٤	٠,٠٧١	٠,٤٩٤	٠,٣٧	٥	←	السلوك الخاص لحماية الخصوصية
٠,٠١	٧,١٦	٠,٠٥٦	٠,٤٠١	٠,٣١	١٠	←	السلوك الخاص لحماية الخصوصية

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٦٣) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

#### جدول (١٤)

#### مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس سلوك حماية الخصوصية

مؤشرات جودة المطابقة <sup>١</sup>	القيمة والتفسير
ك <sup>٢</sup>	٨٢,٤٠٦ عند درجات حرية ٢٢
مستوى دلالة ك <sup>٢</sup>	٣,٧٤
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥٩
مؤشر تولكر لحسن المطابقة (TLI)	٠,٩١٧
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٨١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٥٧

ويوضح الجدول (١٣) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يوضح الجدول (١٤) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أشارت إليه مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً.

**ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثاني،** الذي ينص على: يتمتع مقياس " الإفصاح عن الذات عبر الانترنت " بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي

للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون بحساب ثبات مقياس الإفصاح عن الذات باستخدام طريقة ألفا كرونباك، ومعامل اوميغا. ونتائج الثبات موضحة فيما يلي:

أولاً: ثبات مقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت:

أ- للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل Cronbach Alpha وبلغ قيمته (٠,٧٧٨).

<sup>١</sup> بالنسبة لمؤشر ك<sup>٢</sup> أن تكون قيمة المؤشر غير دالة إحصائياً، وتعد القيمة من (صفر : ١) هي الحدود للمؤشرات (CFI, TLI, GFI) والقيمة المرتفعة أي التي تقترب من ١ صحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج، ومؤشر RMSEA أن تكون قيمته أقل من (٠,٠٦) هي القيمة المثلى.

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، كما في الجدول التالي:

### جدول (١٥)

ثبات مفردات مقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المفردة	معامل الثبات
١	٠,٧٤٥
٢	٠,٧٤٠
٣	٠,٧٤٣
٤	٠,٧٣٨
٥	٠,٧٤٧
٦	٠,٧٥٧
٧	٠,٧٤٤
٨	٠,٧٨٩
٩	٠,٧٩٠
١٠	٠,٧٨٦

يتضح من جدول (١٥) أن جميع مفردات المقياس تتمتع بثبات مرتفع.

ب- كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ماك دونالد أوميغا باستخدام برنامج JASP

18، وكان معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٨٨)، وهو معامل ثبات مرتفع. كما تم

حساب ثبات مفردات المقياس، كما في الجدول التالي:

### جدول (١٦)

ثبات مفردات مقياس الإفصاح عن الذات باستخدام معامل ماك دونالد أوميغا

المفردة	معامل الثبات
١	٠,٧٥٦
٢	٠,٧٥٠
٣	٠,٧٥٤
٤	٠,٧٤٨
٥	٠,٧٥٩
٦	٠,٧٧٠
٧	٠,٧٥٦
٨	٠,٧٩٩
٩	٠,٨٠١
١٠	٠,٧٩٢

يتضح من جدول (١٦) أن جميع مفردات المقياس تتمتع بثبات مرتفع مما يجعله صالح في

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

ثانياً: حساب الصدق لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت  
أ- استخدم الباحثون الصدق العاملي الاستكشافي:

وذلك للكشف عن البنية العاملية للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه. واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (١٠) مفردات بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) ، مع تحديد عامل واحد والتدوير المتعامد بطريقة Varimax ، مع الاعتماد علي محك Kaiser ( لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة عن الواحد الصحيح) ، وقد استبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (٠,٣٠). كما تم إجراء اختبار (KMO) Kaiser- Mayer- Oklin لكفاءة العينة وهو يساوي (٠,٨٥٦)، كما وجد اختبار Bartlett للتكوير دال احصائياً ( $x^2=2024.935, DF=45, P=0.000<0.001$ ) أي أن اختبار (KMO) أكبر من (٠,٦٠) والدلالة الإحصائية لاختبار Bartlett تشير إلى أن البيانات مناسبة للتحليل العاملي الاستكشافي ، وأسفر التحليل عن ظهور عامل بجذر كامن قيمته ٣,٦٤٢ فأكثر تفسر مجتمعه (٣٦,٤٢٣%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:

جدول (١٧)

تشبع مفردات الإفصاح عن الذات عبر الانترنت بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي ن = (٨٣٩)

المفردة	الإفصاح عن الذات عبر الانترنت
٤	٠,٧٤١
٢	٠,٧٣٢
٣	٠,٧٢٥
٧	٠,٧١٠
١	٠,٦٩٢
٥	٠,٦٧٠
٦	٠,٥٩٢
١٠	٠,٣٤٠
الجذر الكامن	٣,٦٤٢
التباين المفسر للمقياس ككل	%٣٦,٤٢٣

== (٢٦٦): المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

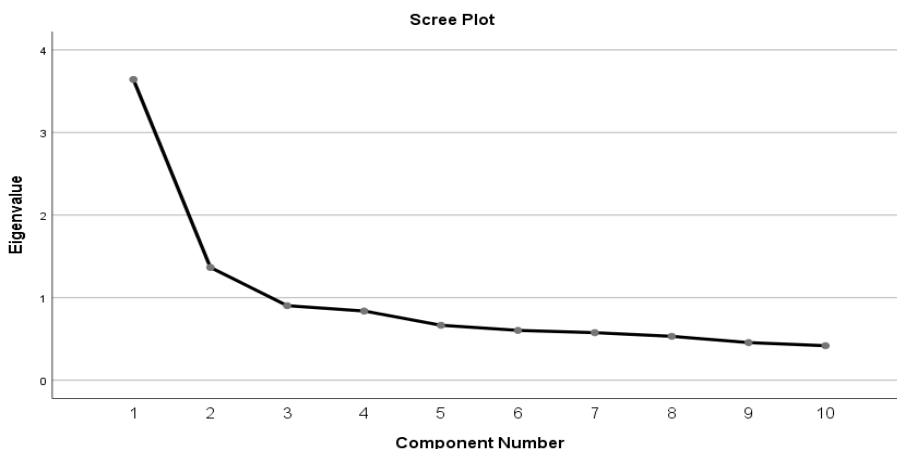
== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

يتضح من جدول (١٧) ظهور عامل: تشبع عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٣٤٠ إلى ٠,٧٤١، وفسر هذا العامل ٣٦,٤٢٣% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٣,٦٤٢. كما قام التحليل العاملي بحذف المفردتين (٨، ٩).

ويتضح من مخطط الانتشار Scree Plot ظهور عامل واحد وذلك من خلال الشكل التالي :

شكل (٣)

العلاقة بين القيمة المميزة وعوامل مقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت



وقام الباحثون بعد ذلك بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك على النحو التالي:

ب. التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لعوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي، حيث تم إجراء تحليل عاملي توكيدي للمقياس (٨) مفردات باستخدام برنامج Amos 24.

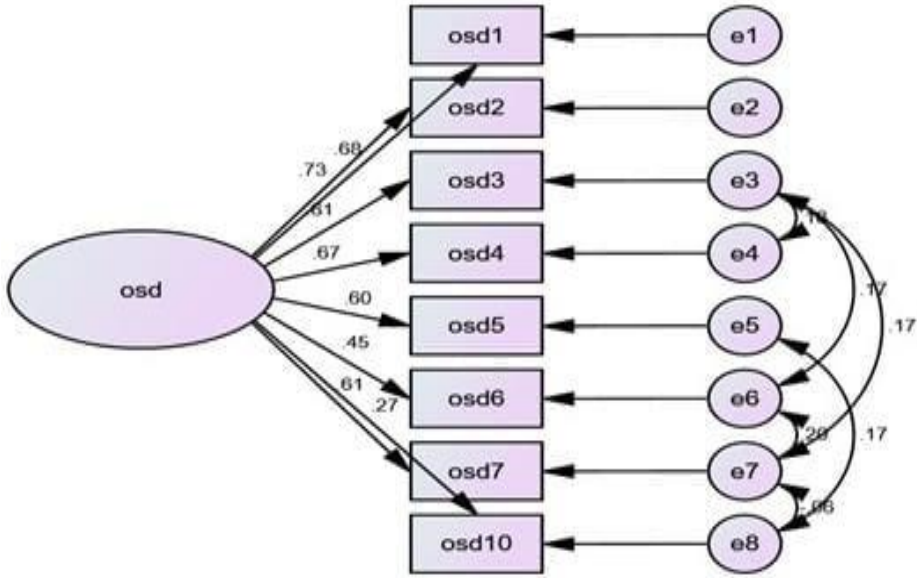
من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، والذي أسفر عن وجود عامل واحد، فإن هذه الخطوة تهدف إلى التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. ويظهر الشكل (٤) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (١٨) الأوزان الإحصائية المعيارية، وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (١٩) قيم

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٦٧) ==

البناء العامل وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

شكل (٤)

البنية العاملية المقترحة لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت



جدول (١٨)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات علي عامل الإفصاح عن الذات ن= (٨٣٩)

المفردة	الوزن الاحدائي المعيارى	الوزن الاحدائي غير المعيارى	الخطأ المعيارى	النسبة الحرجة	الدلالة
١	٠,٦٨	١,٠٠			
٢	٠,٧٣	١,٠٦	٠,٠٦٣	١٦,٩٠	٠,٠١
٣	٠,٦١	٠,٨٦٣	٠,٠٦١	١٤,٢١	٠,٠١
٤	٠,٦٧	١,٠٠٤	٠,٠٦٣	١٥,٨٢	٠,٠١
٥	٠,٦٠	٠,٩٢٤	٠,٠٦٣	١٤,٥٦	٠,٠١
٦	٠,٤٥	٠,٦٥٠	٠,٠٥٩	١٠,٩٧	٠,٠١
٧	٠,٦١	٠,٨١٨	٠,٠٥٦	١٤,٦١	٠,٠١
١٠	٠,٢٧	٠,٣٨٧	٠,٠٥٧	٦,٧٥	٠,٠١

= (٢٦٨)؛ المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥



### جدول (١٩)

#### مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترنت

مؤشرات جودة المطابقة <sup>١</sup>	القيمة والتفسير
K <sup>2</sup>	٦٣,٣٩ عند درجات حرية ١٤
مستوى دلالة K <sup>2</sup>	٤,٥٢
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٧٣
مؤشر تولكر لحسن المطابقة (TLI)	٠,٩٤٦
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٨٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٦٥

ويوضح الجدول (١٨) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يوضح الجدول (١٩) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أشارت إليه مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً.

**ثالثاً: نتائج التحقق من الفرض الثالث،** الذي ينص على: يتمتع مقياس "تكتيكات تقديم الذات عبر الانترنت" بالخصائص السيكومترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي

للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون بحساب ثبات مقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الانترنت باستخدام طريقة ألفا كرونباك، ومعامل اوميغا. ونتائج الثبات موضحة فيما يلي:

أولاً: ثبات مقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الانترنت

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثان معامل Cronbach Alpha وبلغ قيمته (٠,٨٢٤). كما تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس تكتيكات تقديم الذات باستخدام معامل Cronbach Alpha والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

<sup>١</sup> بالنسبة لمؤشر K<sup>2</sup> أن تكون قيمة المؤشر غير دالة إحصائياً، وتعد القيمة من (صفر : ١) هي الحدود للمؤشرات (CFI, TLI, GFI) والقيمة المرتفعة أي التي تقترب من ١ صحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج، ومؤشر RMSEA أن تكون قيمته أقل من (٠,٠٦) هي القيمة المثلى.

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية.

جدول (٢٠)

ثبات Cronbach Alpha للأبعاد الفرعية للمقياس ن = (١٣٩)

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٣٦	التلاعب
٠,٧٥٠	ضبط المخاطر
٠,٧٧٨	التملق
٠,٧١٧	ترويج الذات

يتضح من الجدول (٢٠) ان هناك معاملات ثبات مقبولة لأبعاد المقياس.

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ماكدونالد أوميجا باستخدام برنامج JASP 18، وكان معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٢٥). كما تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس باستخدام معامل Mc Donald Omega والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢١)

ثبات Mc Donald Omega للأبعاد الفرعية للمقياس ن = (١٣٩)

معامل ماكدونالد أوميجا	البعد
٠,٧٣٦	التلاعب
٠,٨٥٧	ضبط المخاطر
٠,٧٩٢	التملق
٠,٧٢٠	ترويج الذات

يتضح من الجدول (٢١) أن معاملات ثبات مقياس تكتيكات تقديم الذات تتمتع بثبات مرتفع مما يجعله صالح في الاعتماد عليه في أغراض البحث العلمي.

ثانياً: حساب الصدق لمقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الانترنت

أ- استخدم الباحثون الصدق العاملي الاستكشافي:

استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (١٢) مفردة بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC)، مع تحديد العوامل (٤) والتدوير المتعامد بطريقة Varimax، مع الاعتماد علي محك Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة عن الواحد الصحيح)، وقد استبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (٠,٣٠). كما تم إجراء اختبار Kaiser- Mayer- Oklin (KMO) لكفاءة العينة وهو يساوي (٠,٧٩٠)، كما وجد اختبار Bartlett للتكوير دال احصائياً ( $x^2=3924.882, DF=66, P=0.000<0.001$ ) أي أن اختبار

=(٢٧٠)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==  
(KMO) أكبر من (٠,٦٠) والدلالة الإحصائية لاختبار Bartlett تشير إلى أن البيانات مناسبة  
للتحليل العاملي الاستكشافي، وأسفر التحليل عن ظهور ٤ عوامل بجذر كامن قيمته ١,٩٠٠  
فأكثر تفسر مجتمعه (٧٠,٣٣%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل  
العاملي في الجدول التالي:

### جدول (٢٢)

تشبع مفردات مقياس تكتيكات تقديم الذات بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل  
العاملي الاستكشافي ن = (٨٣٩)

المكون الرابع	المكون الثالث	المكون الثاني	المكون الأول	المفردة
			٠,٨٠٤	٧
			٠,٧٨٨	٨
			٠,٧٣٥	٩
		٠,٩٣٠		٥
		٠,٩١٩		٤
		٠,٥٦٣		٦
	٠,٨٤٩			٢
	٠,٧٨٩			٣
	٠,٧٦٩			١
٠,٨٢٧				١١
٠,٧٦٧				١٠
٠,٦٨٥				١٢
١,٩٠٠	٢,١٠٧	٢,١٤٤	٢,٢٨٩	الجذر الكامن
%١٥,٨٣١	%١٧,٥٦١	%١٧,٨٦٣	%١٩,٠٧٤	التباين المفسر لكل عامل
%٧٠,٣٢٩				التباين المفسر للمقياس ككل

يتضح من جدول (٢٢) ظهور ٤ عوامل:

الأول: تشبع عليه (٣) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٧٣٥ إلى ٠,٨٠٤ ، وفسر هذا العامل  
%١٩,٠٧٤ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٢,٢٨٩.  
ويمكن تسمية هذا العامل " التلاعب ".

والثاني: تشبع عليه (٣) مفردات ، امتدت تشبعاتها من ٠,٥٦٣ إلى ٠,٩٣٠ ، وفسر هذا العامل  
%١٧,٨٦٣ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٢,١٤٤ ،

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٧١) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ويمكن تسمية هذا العامل " ضبط المخاطر".

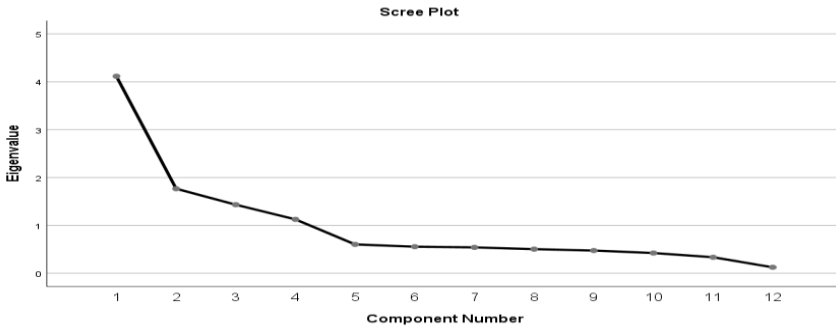
والثالث: تشبع عليه (3) مفردات ، امتدت تشبعاتها من ٠,٧٦٩ إلى ٠,٨٤٩ ، وفسر هذا العامل ١٧,٥٦١% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ٢,١٠٧ ، ويمكن تسمية هذا العامل " التملق".

والرابع: تشبع عليه (3) مفردات ، امتدت تشبعاتها من ٠,٦٨٥ إلى ٠,٨٢٧ ، وفسر هذا العامل ١٥,٨٣١% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ١,٩٠٠ ، ويمكن تسمية هذا العامل " ترويح الذات".

ويتضح من مخطط الانتشار Scree Plot تمايز ٤ عوامل وذلك من خلال الشكل التالي :

شكل (٥)

العلاقة بين القيمة المميزة وعوامل مقياس تكتيكات تقديم الذات



قام الباحثون بعد ذلك بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك على النحو التالي:

ب- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الإنترنت:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لعوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي، حيث تم إجراء تحليل عاملي توكيدي للمقياس (١٢) مفردة باستخدام برنامج Amos 24.

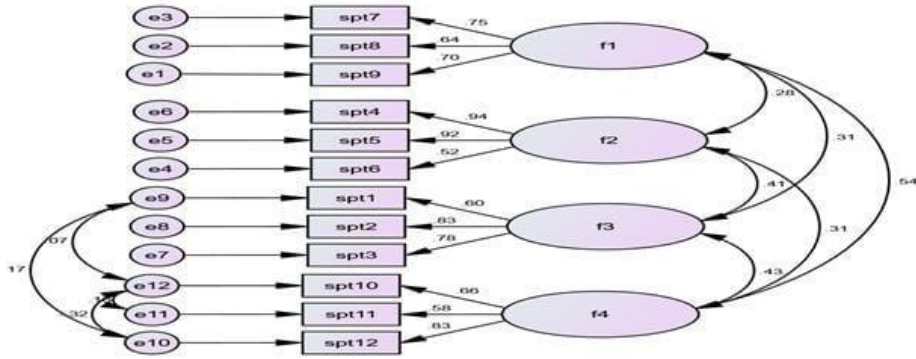
من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، والذي أسفر عن وجود ٤ عوامل، فإن هذه الخطوة تهدف إلى التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وقد تم افتراض

== (٢٧٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==  
وجود ٤ عوامل كامنة مرتبطة ببعضهم البعض، وتنتسب عليهم مفردات المقياس. ويظهر الشكل (٦) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (٢٣) الأوزان الاحدارية المعيارية، وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٢٤) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

شكل (٦)

البنية العاملية المقترحة لمقياس تكتيكات تقديم الذات



جدول (٢٣)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس تكتيكات تقديم الذات عبر الإنترنت ن(٨٣٩)

الدالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	الوزن الاحداري غير المعياري	الوزن الاحداري المعياري	العامل --> المفردة		
٠,٠١	١٥,٢٦٦	٠,٠٦٨	١,٠٣٣	٠,٧٥	٧	←	التلاعب
٠,٠١	١٤,٤١١	٠,٠٦٤	٠,٩٢٩	٠,٦٤	٨	←	التلاعب
			١,٠٠٠	٠,٧٠	٩	←	التلاعب
٠,٠١	١٦,٠٦٨	٠,١٢٠	١,٩٢٢	٠,٩٤	٤	←	ضبط المخاطر
٠,٠١	١٦,١٤٠	٠,١١٦	١,٨٧٩	٠,٩٢	٥	←	ضبط المخاطر
			١,٠٠٠	٠,٥٢	٦	←	ضبط المخاطر
٠,٠١	١٥,٨٦١	٠,٠٤٦	٠,٧٣٣	٠,٦٠	١	←	التملق
٠,٠١	١٩,٢١٧	٠,٠٥٨	١,١٢٠	٠,٨٤	٢	←	التملق
			١,٠٠٠	٠,٧٦	٣	←	التملق
٠,٠١	١٠,٨٧٧	٠,٠٨٠	٠,٨٧٤	٠,٦٧	١٠	←	ترويج الذات
٠,٠١	١٠,٤٢٤	٠,٠٦٩	٠,٧٢٤	٠,٥٨	١١	←	ترويج الذات
			١,٠٠٠	٠,٨٣	١٢	←	ترويج الذات

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٧٣) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

#### جدول (٢٤)

##### مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس تكتيكات تقديم الذات

مؤشرات جودة المطابقة <sup>١</sup>	القيمة والتفسير
ك <sup>٢</sup>	٨٨,٧٦٧ عند درجات حرية ٣٦
مستوى دلالة ك <sup>٢</sup>	٢,٤٦
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨٦
مؤشر تولكر لحسن المطابقة (TLI)	٠,٩٧٥
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٨٢
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٤٢

ويوضح الجدول (٢٣) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يوضح الجدول (٢٤) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أشارت إليه مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً.

**رابعا: نتائج التحقق من الفرض الرابع،** الذي ينص على: يتمتع مقياس "ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بالخصائص السيكمترية من معاملات الثبات والصدق الملائمة التي تجعله صالح للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون بحساب ثبات مقياس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة ألفا كرونباك، ومعامل اوميغا. ونتائج الثبات موضحة فيما يلي:

أولاً: ثبات مقياس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أ- للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل Cronbach Alpha وبلغ قيمته (٠,٧٠٨).

كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، كما في الجدول التالي:

<sup>١</sup> بالنسبة لمؤشر ك<sup>٢</sup> أن تكون قيمة المؤشر غير دالة إحصائياً، وتعد القيمة من (صفر : ١) هي الحدود للمؤشرات (CFI, TLI, GFI) والقيمة المرتفعة أي التي تقترب من ١ صحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج، ومؤشر RMSEA أن تكون قيمته أقل من (٠,٠٦) هي القيمة المثلى.

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

جدول (٢٥)

ثبات مفردات مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المفردة	معامل الثبات
١	٠,٦٢٤
٢	٠,٦٣٣
٣	٠,٦٧٣
٤	٠,٦٤٩
٥	٠,٧١١

يتضح من جدول (٢٥) أن جميع مفردات المقياس ثابتة إلي حد ما.

ب- كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ماكdonald اوميجا باستخدام برنامج JASP 18، وكان معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧١٥)، وهو معامل ثبات مرتفع.

كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (٢٦)

ثبات مفردات مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام معامل ماكdonald اوميجا

المفردة	معامل الثبات
١	٠,٦٢٥
٢	٠,٦٥١
٣	٠,٦٨٤
٤	٠,٦٥٨
٥	٠,٧١٥

يتضح من جدول (٢٦) أن جميع مفردات المقياس تتمتع بثبات مقبول.

ثانياً: صدق مقياس ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أ- استخدم الباحثون الصدق العملي الاستكشافي:

استخدم التحليل العملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٥) مفردات بطريقة المكونات الأساسية (PC) Principal Components ، مع تحديد عامل واحد والتدوير المتعامد بطريقة Varimax ، مع الاعتماد علي محك Kaiser ( لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة عن

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج١ ٢٠٢٥ - يناير ٢٠٢٥ (٢٧٥) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. الواحد الصحيح)، وقد استبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (0,30). كما تم إجراء اختبار Kaiser- Mayer- Oklin (KMO) لكفاءة العينة وهو يساوي (0,739)، كما وجد اختبار Bartlett للتكوير دال احصائياً ( $\chi^2=748.961$ ,  $DF=10$ ,  $P=0.000<0.001$ ) أي أن اختبار (KMO) أكبر من (0,60) والدلالة الإحصائية لاختبار Bartlett تشير إلى أن البيانات مناسبة للتحليل العاملي الاستكشافي، وأسفر التحليل عن ظهور عامل بجذر كامن قيمته 2,335 فأكثر تفسر مجتمعه (46,965%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:

### جدول (٢٧)

تشبع مفردات مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي ن = (٨٣٩)

المفردة	إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
١	٠,٧٥٧
٢	٠,٧٤٨
٤	٠,٧٠٠
٣	٠,٦٥٨
٥	٠,٥٣٠
الجذر الكامن	٢,٣٣٥
التباين المفسر للمقياس ككل	46,965%

يتضح من جدول (٢٧) ظهور عامل واحد: تشبع عليه (٥) مفردات امتدت تشبعاتها من 0,530 إلى 0,741، وفسر هذا العامل 46,965% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمة الجذر الكامن 2,335.

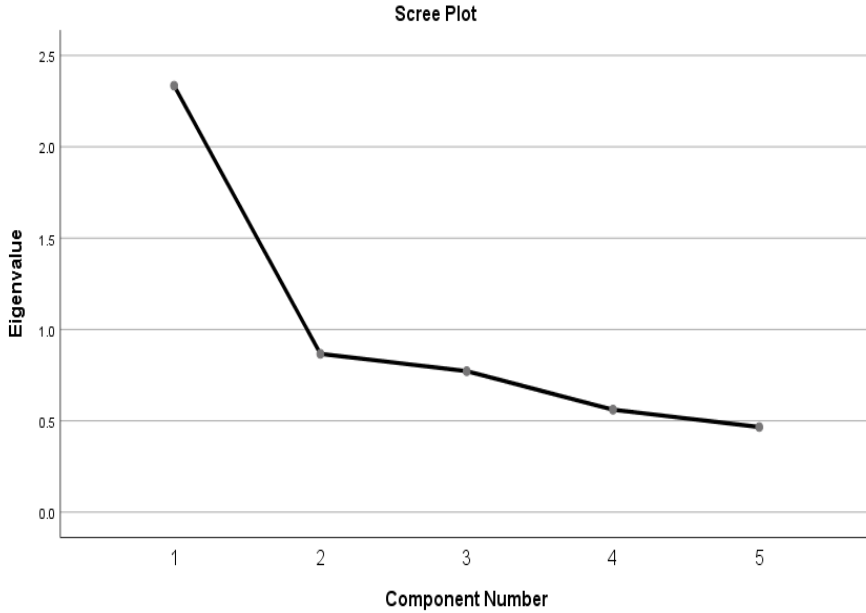
ويتضح من مخطط الانتشار Scree Plot ظهور عامل واحد وذلك من خلال الشكل التالي :



== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. ==

شكل (٧)

العلاقة بين القيمة المميزة وعوامل مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



وقام الباحثون بعد ذلك بإجراء التحليل العائلي التوكيدي للتأكد من نتائج التحليل العائلي الاستكشافي، وذلك على النحو التالي:

ب- التحليل العائلي التوكيدي لمقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لعوامل المقياس المستخرجة من التحليل العائلي الاستكشافي، حيث تم إجراء تحليل عائلي توكيدي للمقياس (٥) مفردات باستخدام برنامج Amos 24.

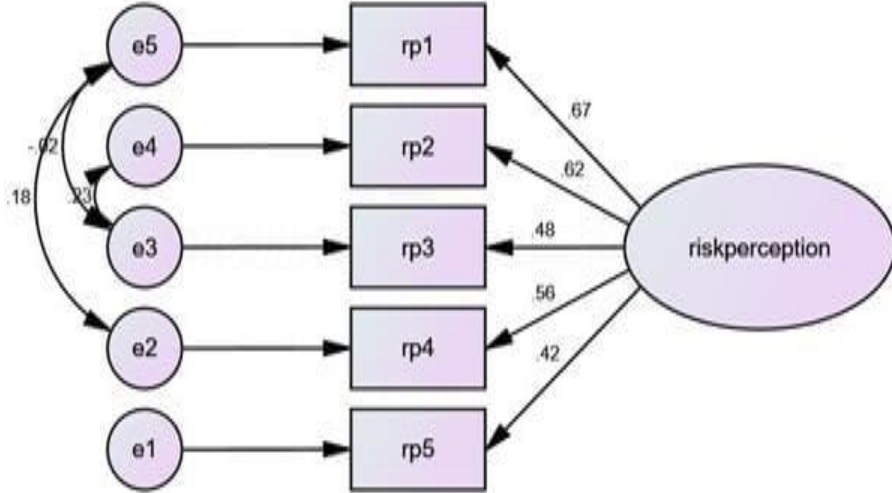
من خلال نتائج التحليل العائلي الاستكشافي، والذي أسفر عن وجود عامل واحد، فإن هذه الخطوة تهدف إلى التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العائلي التوكيدي. ويظهر الشكل (٨) البنية العائلية المقترحة، ويبين الجدول (٢٨) الأوزان الإندارية المعيارية، وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٢٩) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٧٧) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية.

شكل (٨)

البنية العاملية المقترحة لمقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



جدول (٢٨)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتثبيعات المفردات علي عامل إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن = (٨٣٩)

المفردة	الوزن الاحدثاري المعيارى	الوزن الاحدثاري غير المعيارى	الخطأ المعيارى	النسبة المئوية	الدلالة
١	٠,٦٧	١,٦٦٧	٠,٢١٥	٧,٧٥٢	٠,٠١
٢	٠,٦٢	١,٣٤٥	٠,١٦١	٨,٣٧٩	٠,٠١
٣	٠,٤٨	١,٠٨٤	٠,١٥٩	٦,٨١٧	٠,٠١
٤	٠,٥٦	١,٣٧٧	٠,١٨٧	٧,٣٥٧	٠,٠١
٥	٠,٤٢	١,٠٠٠			

(٢٧٨): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. =====  
جدول (٢٩)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي

مؤشرات جودة المطابقة <sup>١</sup>	القيمة والتفسير
ك <sup>٢</sup>	٩,٧٣٨ عند درجات حرية ٢
مستوى دلالة ك <sup>٢</sup>	٤,٨٦٩
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٩٠
مؤشر تولكر لحسن المطابقة (TLI)	٠,٩٤٨
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٩٨٧
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٦٨

ويوضح الجدول (٢٨) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يوضح الجدول (٢٩) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أشارت إليه مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المقبول. كما أن تشبعات جميع المفردات على العامل الكامن الخاص بها كانت دالة إحصائياً.

**خامساً: نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس،** الذي ينص علي: "يوجد تكافؤ في البنية العاملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت وإدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر النوع، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للمجموعات المتعددة من خلال تصور نموذجين (نموذج للذكور، نموذج للإناث)، وذلك باستخدام برنامج JASP 18، ومقارنة تلك النماذج في ضوء أربعة نماذج هي: الشكلي، المتري، القياسي والبيواقي، وذلك بالنسبة للمقاييس الأربعة.

<sup>١</sup> بالنسبة لمؤشر ك<sup>٢</sup> أن تكون قيمة المؤشر غير دالة إحصائياً، وتعد القيمة من (صفر : ١) هي الحدود للمؤشرات (CFI, TLI, NFI) والقيمة المرتفعة أي التي تقترب من ١ صحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج، ومؤشر RMSEA أن تكون قيمته أقل من (٠,٠٦) هي القيمة المثلى.

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

تتضح نتائج تكافؤ القياس عبر النوع للمقاييس الأربعة في جدول (٣٠)

جدول (٣٠)

مؤشرات المطابقة لنماذج تكافؤ القياس عبر النوع لمقياس سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت وإدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن = (١٣٩)

المقياس	النموذج/ المؤشرات	كا <sup>2</sup>	درجات الحرية	دلالة كا <sup>2</sup>	CFI	TLI	NFI	RMSEA
سلوك حماية الخصوصية	النموذج الشكلي	٣٣٣,١١٧	٦٨	٤,٨٩	٠,٨٢٠	٠,٧٦٢	٠,٧٨٧	٠,٠٩٦
	النموذج المتري	٣٥٢,٠٥٠	٧٦	٤,٤٠	٠,٨١٣	٠,٧٧٨	٠,٧٧٥	٠,٠٩٣
	النموذج القياسي	٣٦٢,٨٩٩	٨٤	٤,٣٢	٠,٨١١	٠,٧٩٧	٠,٧٦٨	٠,٠٨٩
	نموذج البواقي	٤٠٤,٠٨٧	٩٤	٤,٢٩	٠,٧٨٩	٠,٧٩٨	٠,٧٧٤	٠,٠٨٩
مقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت	النموذج الشكلي	١٧٤,٣٤٩	٤٠	٤,٣٥	٠,٩٢٦	٠,٨٩٦	٠,٩٠٧	٠,٠٨١
	النموذج المتري	١٧٧,٢٩٦	٤٧	٣,٧٧	٠,٩٢٨	٠,٩١٤	٠,٩٠٥	٠,٠٨٠
	النموذج القياسي	١٨٩,٠٨٤	٥٤	٣,٥٠	٠,٩٢٥	٠,٩٢٣	٠,٨٩٩	٠,٠٧٧
	نموذج البواقي	٢٠٣,٩٠٨	٦٢	٣,٢٨	٠,٩٢٢	٠,٩٢٩	٠,٩٨٦	٠,٠٧٤
تقديم الذات عبر الإنترنت	النموذج الشكلي	٣٩٤,٤٦٦	٩٦	٤,١٠	٠,٩٢٣	٠,٨٩٥	٠,٩٠٢	٠,٠٨٦
	النموذج المتري	٤٠٠,١٢٤	١٠٤	٣,٨٤	٠,٩٢٤	٠,٩٠٣	٠,٩٠١	٠,٠٨٢
	النموذج القياسي	٤١٢,٣٤٣	١١٢	٣,٦٨	٠,٩٢٣	٠,٩٠٩	٠,٨٩٨	٠,٠٨٠
	نموذج البواقي	٤٢٣,١١٢	١٢٤	٣,٤١	٠,٩٢٣	٠,٩١٨	٠,٨٩٥	٠,٠٧٦
إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	النموذج الشكلي	٦٠,٩٠٩	١٠	٦,٠٩	٠,٩٣١	٠,٨٦٢	٠,٩٢١	٠,١١٠
	النموذج المتري	٦٣,٥٣٥	١٤	٤,٥٠	٠,٩٣٣	٠,٩٠٤	٠,٩١٦	٠,٠٩٢
	النموذج القياسي	٩٩,٣٨١	١٨	٥,٥٢	٠,٨٩٠	٠,٨٧٧	٠,٨٦٩	٠,١٠٤
	نموذج البواقي	١٠٨,٦٨١	٢٣	٤,٧٠	٠,٨٨٤	٠,٨٩٩	٠,٩٨٩	٠,٠٩٤

(٢٨٠)؛ المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

يتضح من جدول (٣٠) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة تدل علي حسن مطابقة النماذج الأربعة، وبالتالي يتوفر التكافؤ في بنية مقياس سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الأنترنت، تقديم الذات عبر الأنترنت عبر النوع. أما مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فهناك مؤشرين كانت قيمهم غير مقبولة، وهم مؤشر  $RMSEA^2$ ، لكن باقي المؤشرات مقبولة وتدل علي تكافؤ بنية المقياس عبر النوع (ذكور/ اناث).

**سادسا: نتائج التحقق من الفرض السادس،** الذي ينص علي: "يوجد تكافؤ في البنية العملية لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الأنترنت، تقديم الذات عبر الأنترنت وإدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر المستوى التعليمي، والتي تجعلهم صالحين للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للمجموعات المتعددة من خلال تصور نموذجين (نموذج لذو المؤهل المتوسط، نموذج لذو المؤهل العالي)، وذلك باستخدام برنامج JASP 18، ومقارنة تلك النماذج في ضوء أربعة نماذج هي: الشكلي، المتري، القياسي والبواقي، وذلك بالنسبة للمقاييس الأربعة. تتضح نتائج تكافؤ القياس عبر المستوي التعليمي للمقاييس الأربعة في جدول (٣١)

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

### جدول (٣١)

مؤشرات المطابقة لنماذج تكافؤ القياس عبر المستوي التعليمي لمقياس سلوك حماية الخصوصية، الأفصاح عن الذات عبر الأنترنت، تقديم الذات عبر الأنترنت وإدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن = (١٣٩)

المقياس	النموذج/ المؤشرات	كا <sup>٢</sup>	درجات الحرية	دلالة كا <sup>٢</sup>	CFI	TLI	NFI	RMSEA
سلوك حماية الخصوصية	النموذج الشكلي	٣٠٩,٥٩٩	٦٨	٤,٥٥	٠,٨٤١	٠,٧٨٩	٠,٨٠٧	٠,٠٩٢
	النموذج المتري	٣٢١,٤٤١	٧٦	٤,٢٢	٠,٨٣٨	٠,٨٠٩	٠,٨٠٠	٠,٠٨٨
	النموذج القياسي	٣٣٨,٩٥٢	٨٤	٤,٠٣	٠,٨٣٢	٠,٨٢٠	٠,٧٨٩	٠,٠٨٥
	نموذج البواقي	٣٦٢,٧٧٣	٩٤	٣,٨٥	٠,٨٢٣	٠,٨٣٠	٠,٨٣٠	٠,٠٨٣
مقياس الأفصاح عن الذات عبر الأنترنت	النموذج الشكلي	١٨٧,٤٧٠	٤٠	٤,٦٨	٠,٩٢٠	٠,٨٨٩	٠,٩٠٢	٠,٠٩٤
	النموذج المتري	٢٠٤,٧٣٤	٤٧	٤,٣٥	٠,٩١٥	٠,٨٩٩	٠,٨٩٣	٠,٠٨٩
	النموذج القياسي	٢١٨,٥٥٦	٥٤	٤,٠٤	٠,٩١١	٠,٩٠٨	٠,٨٨٥	٠,٠٨٥
	نموذج البواقي	٢٢٤,١٥٨	٦٢	٣,٦١	٠,٩١٢	٠,٩٢١	٠,٩٢١	٠,٠٧٩
تقديم الذات عبر الأنترنت	النموذج الشكلي	٤٠٤,٢٦٥	٩٦	٤,٢١	٠,٩٢١	٠,٨٩٢	٠,٩٠٠	٠,٠٨٧
	النموذج المتري	٤١٠,٧٠٧	١٠٤	٣,٩٤	٠,٩٢٢	٠,٩٠١	٠,٨٩٩	٠,٠٨٤
	النموذج القياسي	٤٢٢,٠١٨	١١٢	٣,٧٦	٠,٩٢١	٠,٩٠٧	٠,٨٩٦	٠,٠٨١
	نموذج البواقي	٤٤٢,٩٦٣	١٢٤	٣,٥٧	٠,٩١٩	٠,٩١٣	٠,٨٩١	٠,٠٧٨
إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	النموذج الشكلي	٧١,٣٩٧	١٠	٧,١٣	٠,٩١٨	٠,٨٣٦	٠,٩٠٧	٠,١٢١
	النموذج المتري	٧٦,٦٥٤	١٤	٥,٤٧	٠,٩١٦	٠,٨٨٠	٠,٩٠٠	٠,١٠٣
	النموذج القياسي	٨٣,٩٥١	١٨	٤,٦٦	٠,٩١٢	٠,٩٠٢	٠,٨٩١	٠,٠٩٤
	نموذج البواقي	٨٤,٨١٨	٢٣	٣,٦٨	٠,٩١٧	٠,٩٢٨	٠,٩٢٩	٠,٠٨٠

يتضح من جدول (٣١) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة تدل علي حسن مطابقة النماذج الأربعة،

= (٢٨٢): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ باسمين عبد الغنى سالم. =====  
وبالتالي يتوفر التكافؤ في بنية مقياس سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الأنترنت،  
تقديم الذات عبر الأنترنت عبر المستوى التعليمي. أما مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي فهناك مؤشرين كانت قيمهم غير مقبولة، وهم مؤشر ك<sup>2</sup>، RMSEA لكن  
باقي المؤشرات مقبولة وتدل علي تكافؤ بنية المقياس عبر المستوى التعليمي (المؤهل المتوسط/  
المؤهل العالي).

**سابعاً: نتائج التحقق من الفرض السابع،** الذي ينص علي: "يوجد تكافؤ في البنية العاملية  
لمقاييس: سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الأنترنت، تقديم الذات عبر الأنترنت  
وإدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الوظيفة، والتي تجعلهم صالحين  
للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للمجموعات المتعددة  
من خلال تصور نموذجين (نموذج لذو الوظائف الأكاديمية، نموذج لذو الوظائف غير الأكاديمية)،  
وذلك باستخدام برنامج JASP 18، ومقارنة تلك النماذج في ضوء أربعة نماذج هي: الشكلي،  
المتري، القياسي والبواقي، وذلك بالنسبة للمقاييس الأربعة. نتضح نتائج تكافؤ القياس عبر الوظيفة  
للمقاييس الأربعة في جدول (٣٢)

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .

جدول (٣٢)

مؤشرات المطابقة لنماذج تكافؤ القياس عبر الوظيفة لمقياس سلوك حماية الخصوصية،  
الأفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت وإدراك مخاطر استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي ن= (٨٣٩)

المقياس	النموذج/ المؤشرات	كا <sup>2</sup>	درجات الحرية	دلالة كا <sup>2</sup>	CFI	TLI	NFI	RMSEA
سلوك حماية الخصوصية	النموذج الشكلي	٢٩٨,٦٤٣	٦٨	٤,٣٩	٠,٨٤٧	٠,٧٩٧	٠,٨١٣	٠,٠٩٠
	النموذج المتري	٣١٩,٩٥٣	٧٦	٤,٢٠	٠,٨٣٨	٠,٨٠٨	٠,٨٠٠	٠,٠٨٧
	النموذج القياسي	٣٣٠,٧٢٩	٨٤	٣,٩٣	٠,٨٣٦	٠,٨٢٥	٠,٧٩٣	٠,٠٨٤
	نموذج البواقي	٣٤٤,١٧٦	٩٤	٣,٦٦	٠,٨٣٤	٠,٨٤١	٠,٨٤١	٠,٠٨٠
مقياس الأفصاح عن الذات عبر الإنترنت	النموذج الشكلي	١٧٤,٠١٠	٤٠	٤,٣٥	٠,٩٢٧	٠,٨٩٨	٠,٩٠٨	٠,٠٨٩
	النموذج المتري	١٨٢,٩٣٩	٤٧	٣,٨٩	٠,٩٢٦	٠,٩١٢	٠,٩٠٤	٠,٠٨٣
	النموذج القياسي	٢٠٢,٩٨٠	٥٤	٣,٧٥	٠,٩١٩	٠,٩١٦	٠,٨٩٣	٠,٠٨١
	نموذج البواقي	٢١١,٥٤٨	٦٢	٣,٤١	٠,٩١٩	٠,٩٢٧	٠,٩٢٧	٠,٠٧٦
تقديم الذات عبر الإنترنت	النموذج الشكلي	٤٠٠,٦١٧	٩٦	٤,١٧	٠,٩٢٣	٠,٨٩٤	٠,٩٠٢	٠,٠٨٧
	النموذج المتري	٤١٠,٣٦٦	١٠٤	٣,٩٤	٠,٩٢٢	٠,٩٠٢	٠,٩٠٠	٠,٠٨٤
	النموذج القياسي	٤٢٨,٥٠٦	١١٢	٣,٨٢	٠,٩٢٠	٠,٩٠٦	٠,٨٩٥	٠,٠٨٢
	نموذج البواقي	٤٨٤,٧٤٤	١٢٤	٣,٩٠	٠,٩٠٩	٠,٩٠٣	٠,٨٨١	٠,٠٨٣
إدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	النموذج الشكلي	٦٩,٥٢٧	١٠	٦,٩٥	٠,٩٢١	٠,٨٤٢	٠,٩١٠	٠,١١٠
	النموذج المتري	٦٩,٨٣٣	١٤	٤,٩٨	٠,٩٢٦	٠,٨٩٤	٠,٩١٠	٠,٠٩٨
	النموذج القياسي	٧٩,٧٩٥	١٨	٤,٤٣	٠,٩١٨	٠,٩٠٩	٠,٨٩٧	٠,٠٩٠
	نموذج البواقي	٩٣,٢٨٦	٢٣	٤,٠٥	٠,٩٠٧	٠,٩١٩	٠,٩١٩	٠,٠٨٥

يتضح من جدول (٣٢) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة لسلوك قة تدل علي حسن مطابقة النماذج

= (٢٨٤): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =



== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. =====  
الأربعة، وبالتالي يتوفر التكافؤ في بنية مقياس حماية الخصوصية، الأفضاح عن الذات عبر  
الأنترنت، تقديم الذات عبر الأنترنت عبر الوظيفة. أما مقياس إدراك مخاطر استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي فهناك مؤشرين كانت قيمهم غير مقبولة، وهم مؤشر ك<sup>2</sup>، RMSEA لكن  
باقي المؤشرات مقبولة وتدل على تكافؤ بنية المقياس عبر الوظيفة (أكاديمية/ غير أكاديمية)، مما  
يشير إلى التحقق من صحة الفرض.

### خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال عرض النتائج السابقة للدراسة الحالية يمكن استنتاج أن جميع مقاييس الدراسة  
تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويمكن استخدامها والاعتماد عليها في أغراض البحث  
العلمي. حيث اتبع الباحثون حساب ثبات مقاييس الدراسة بطريقتان وهي طريقة معامل ألفا  
كرونباك ومعامل ماكوجال. وذلك للتأكد من ثبات المقاييس. والتي كانت جميعها تتمتع بالثبات  
المقبول احصائياً.

كما استخدم الباحثون لحساب الصدق طريقتان، وهي طريقة التحليل العاملي الاستكشافي،  
وطريقة التحليل العاملي التوكيدي. وذلك للتأكد من صدق بنية المقاييس. والتي كانت جميعها  
تتمتع بصدق بنية مقبول في ضوء مؤشرات حسن المطابقة المذكورة في النتائج. كما تم التحقق  
من تكافؤ قياس المقاييس: سلوك حماية الخصوصية، الأفضاح عن الذات عبر الأنترنت، تقديم  
الذات عبر الأنترنت وإدراك مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر النوع (ذكور/  
إناث)، والمستوى التعليمي (مؤهل متوسط/ مؤهل عالي)، والوظيفة (أكاديمية/ غير أكاديمية).

### توصيات الدراسة:

- 1- أهمية اعداد البطارية واستخدامها لضبط سلوك افراد المجتمع في التعامل مع مواقع  
التواصل الاجتماعي.
- 2- ضرورة العمل على زيادة التوعية بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي  
للشباب، والمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها؛ من خلال عدة أساليب كالندوات  
والمحاضرات، ووسائل الإعلام بكافة أشكالها واستضافة الشخصيات العلمية للتوعية  
بذلك.
- 3- توعية الأفراد بكيفية تقديم ذاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يحمي  
خصوصياتهم ويجنبهم المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها.
- 4- مساعدة الأفراد للحد من انتهاك خصوصياتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، نتيجة

== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية. ==

افصاحهم عن بعض المعلومات التي تخصهم، وذلك من خلال استخدام كلمات مرور معقدة.

٥- توعية الأفراد بتجنب الإفصاح عن بعض المعلومات الخاصة التي ربما يتم استغلالها وتهدد أمن وسلامة الأفراد.

٦- توصي نتائج الدراسة بأهمية استخدام مقاييس الدراسة في بحوث ودراسات مستقبلية.

### **البحوث والدراسات المقترحة:**

١- دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت، إدراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي).

٢- التنبؤ بادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال سلوك حماية الخصوصية والإفصاح عن الذات عبر الأنترنت.

٣- إجراء برامج إرشادية لكيفية تقديم الذات عبر الأنترنت لتجنب المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي.

٤- اختلاف (سلوك حماية الخصوصية، الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت، تقديم الذات عبر الإنترنت، ادراك مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) باختلاف بعض الخصائص الديموجرافية، مثل: النوع، التخصص، المستوي الاجتماعي ونوع الدراسة.

٥- الاختلافات عبر الثقافات في سلوك حماية الخصوصية والإفصاح عن الذات عبر الأنترنت.

٦- التأكد من الخصائص السيكومترية للبطارية لدى عينات أخرى بمستويات عمرية أخرى بمستويات تعليمية أخرى.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

تمارا جمال الدين ( ١ فبراير ٢٠٢٤). بعد تخطيها ٥ مليارات مستخدم.. ما أقدم وسائل التواصل الاجتماعي التي سبقت فيسبوك بسنوات. الشرق الأوسط. استرجاع ٢٢-٩-٢٠٢٤.

محمد إبراهيم محمد محمد (٢٠١١). قياس اللاتغير العاى للكمالية بالتحليل العاى التوكيدى للمجموعات المتعددة. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ٤٢(٤)، ١١٤-١٣٧.

### ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Jamal-Din, T. (1 February 2024). After skipping 5 billion users.. *What is the oldest social media that preceded Facebook by years?*. Middle East. Return 22-9-2024.

Mohamed, M. I. (2011). Measurement invariance of perfectionism's in the conformatory factor analysis of multiple groups. *Journal of the Faculty of Education, Minya University*, 42(4), 114 – 137.

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

Bruss, O. E., & Hill, J. M. (2010). Tell me more: Online versus face-to-face communication and self-disclosure. *Psi Chi Journal of Undergraduate Research*, 15(1).

Chennamaneni, A., & Gupta, B. (2023). The privacy protection behaviours of the mobile app users: exploring the role of neuroticism and protection motivation theory. *Behaviour & Information Technology*, 42(12), 2011-2029.

<https://doi.org/10.1080/0144929x.2022.2106307>.

===== البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية .=====

Chou, H. W., Chien, C. & Shen, C.(2016). Privacy Paradox in Social Network Sites: Effects of Psychological Need, Privacy Concern, and Privacy Setting on Self-disclosure. *Asian Journal of Computer and Information Systems*, 04( 02), April , 32- 38.

Desjarlais, M. (2020). Online self- disclosure: opportunities for enriching existing friendship. In M. Desjarlais (Ed.), *The psychology and dynamic behind social media interaction*. (Pp.1-27). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-9412->

Goffman, E. (1990). *The presentation of self in every day life*. UK: Penguin Books, Limited.

Goffman, E. (2021). *The presentation of self in every day life*. Anchor.

Graham, J. M. (2006). Congeneric and (Essentially) Tau-Equivalent Estimates of Score Reliability: What They Are and How to Use Them. *Educational and Psychological Measurement*, 66(6), 930-944. <https://doi.org/10.1177/0013164406288165>

Kazeniak, Andy (2009-02-09). “*Social Networks: Facebook Takes Over Top Spot, Twitter Climbs*”. Blog.compete.com. Retrieved 2013-08-07.

Kotras, B. (2020). Opinions that matter: the hybridization of opinion and reputation measurement in social media listening software. *Media, Culture & Society*, 42(7-8), 1495-1511. <https://doi.org/10.1177/0163443720939427>

Lee, S., Quigley, B. M., Nesler, M. S., Corbett, A. B., & Tedeschi, J. T. (1999). Development of a self-presentation tactics scale. *Personality and Individual Differences*, 26, 701-722. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(98\)00178-0](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(98)00178-0)

Li, X., & Wu, X. (2017). Effects of mass media exposure and social network site involvement on risk perception of and precautionary behaviour towards the haze issue in China. *International Journal of*

===== (٢٨٨)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =====

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==  
*Communication.*

Li, Y, X,& Jeyaraj, A.(2023). Enterprise Social Media Communication Visibility and Knowledge Sharing Behavior: Role of Impression Management Motivation. : *ECIT, AHE 11*, 437-448.  
[https://doi.org/10.2991/978-94-6463-005-3\\_43](https://doi.org/10.2991/978-94-6463-005-3_43)

Mann, R.B.& Blumberg, F. (2022). Adolescents and social media: The effects of frequency of use, self-presentation, social comparison, and self-esteem on possible self-imagery. *Acta Psychologica*, 228 , 103629.

Nowak, R., Rudeloff, C., Gansinger, B S., and Oppermann, M.(2024). The status quo of social media management as a professional field: An empirical investigation of challenges, objectives and measurement strategies of social media managers. *Journal of Digital & Social Media Marketing*, 11(4), 379-390.  
<https://doi.org/10.69554/JTBN4430>

Ooijen, I ., Segijn, C. M., and Opre, S. J. (2022). Privacy Cynicism and its Role In Privacy Decision-Making. *Communication Research*. 1-33.  
DOI:10.1177/00936502211060984

Paspatis, I.; Tsohou, A.;Kokolakis, S. (2023). How Is Privacy Behavior Formulated? A Review of Current Research and Synthesis of Information Privacy Behavioral Factors. *Multimodal Technol. Interact.*70, 76. <https://doi.org/10.3390/mti7080076>

Putnick, D.L,& Bornstein, M.H.(2016). Measurement invariance conventions and reporting: The state of the art and future directions for psychological research. *Developmental Review*. 41, 71- 90.  
<https://doi.org/10.1016/j.dr.2016.06.004>

Ram, J., & Titarenko, R. (2022). Using Social Media in Project Management: Behavioral, Cognitive, and Environmental Challenges. *Project Management Journal*, 53(3), 236-256.  
<https://doi.org/10.1177/87569728221079427>

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٦ ج١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٢٨٩) ==

البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام التواصل الاجتماعي وسلوك الحماية.

290oom-Livermore, C. & Setzekorn, K. (2008). *Social Networking Communities and E-Dating Services: Concepts and Implications*. IGI Global. P.271.

Rosenberg, J. (2009). *Online impression management: personality traits and concern for secondary goals as predictors of self-presentation tactics on Facebook*. [Unpublished master's thesis]. Kent State University, Ohio, USA. DOI:10.1111/j.1083-6101.2011.01560.x

Sadec, M., & Ahmed, R., & Othman, N. F. (2018). Motivational factors in privacy protection behaviour model for social networking. *MATEC Web of conferences*, 150, 1-5.

<https://doi.org/10.1051/mateconf/201800014>.

Strimbo, N., O'Connell, M. (2019). The relationship between self-concept and online self-presentation in adult. *Cyber Psychology, Behaviour, and Social Networking*. 22, (12),. 804-807.  
<https://doi.org/10.1089/cyber.2019.0328>.

Sun, Y, Fang, S, & Zhang, Z. (2021). Impression management strategies on enterprise social media platforms: An affordance perspective. *International Journal of Information Management*, 60, 102359.  
<https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2021.102359>

Terly, A., & McLane, B. A. (2012). *From the top: impression management strategies and organizational identity in executive authored weblogs*. [Unpublished master dissertation]. University of Central Florida, Orlando.

Thelwall, M. & Stuart, D. (2010). Social Network Sites. In Panayiotis Zaphiris & Chee Siang Ang, *Social Computing and Virtual Communities*.

Tingyao, L. & Abdul Latiff, D. I. (2022). Privacy protection analysis of privacy paradox on social media. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 12(12), 1031-1039.  
<http://dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v12-i12/15524>

=(٢٩٠)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =

== د/ عائشة أحمد أبو سريع & أ.د/ مختار أحمد الكيال & د/ ياسمين عبد الغنى سالم. ==

## **Factorial Structure and Measurement Invariance for the tests battery of social media sites usage and privacy protection behavior**

**Aisha Ahmed  
Abosreea**

Assistant Professor of  
Educational  
Psychology, Faculty of  
Education – Ain shams  
University

**Mokhtar Ahmed  
Elkayal**

Professor of  
Educational  
Psychology, Faculty of  
Education – Ain shams  
University

**Yasmin Abdel Ghany  
Salem**

Assistant Professor of  
Educational  
Psychology, Faculty of  
Education – Ain shams  
University

### **Abstract**

The current study aims to prepare and verify the psychometric properties and measurement equivalence of the battery of tests of social media sites usage and privacy protection behavior in the Egyptian environment, through the data of a sample of (839) from different categories of Egyptian society members using social networking sites for the year 2023-2024, and using internal consistency, confirmatory and exploratory factor analysis, and the results of the study indicated that: the measures of privacy protection behavior, online self-disclosure, online self-presentation, and awareness of the risks of using Social communication is characterized by validity in terms of its vocabulary representation of what it was developed to measure. The scales were also characterized by a high degree of stability by using the alpha coefficient of Cronbach, and Macdonald Omega. The four scales were also characterized by equivalence across gender, educational level, and job (academic/non-academic). This makes all scales usable and reliable for scientific research purposes.

### **Keywords**

**Privacy protection behavior, online self-disclosure, online self-presentation, risk perception of using social media software.**